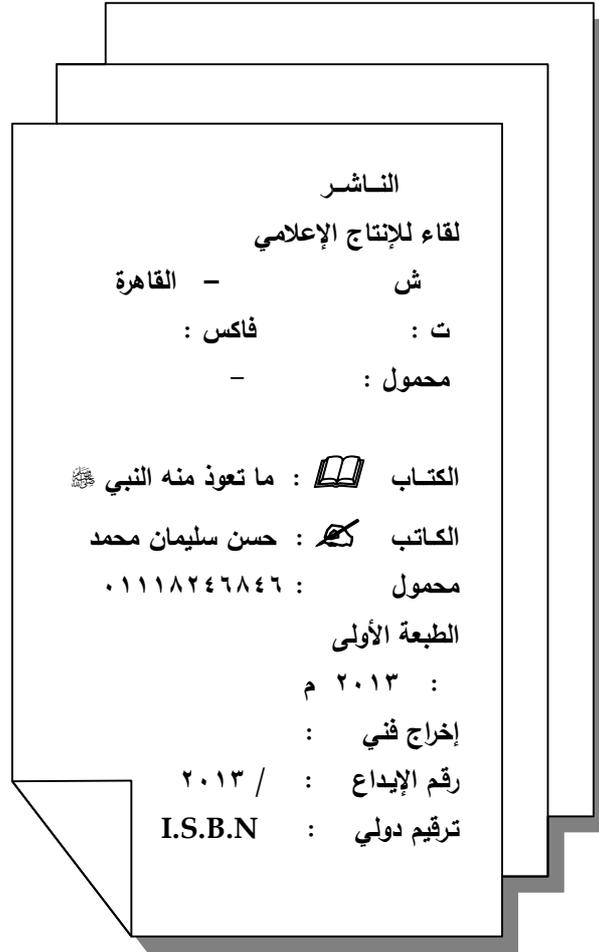




**جميع الحقوق محفوظة ويحظر النسخ أو التصوير
أو الاقتباس إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف**





بالله يا ناظرا فيه ومنتفعا
وقل أنه إله العرش مغفرة
وخص نفسك من خير دعوت به
والمسلمين جميعا ما بدا قمر
منه سل الله توفيقا لجامعه
واقبل دعاء وجنب مواعنه
ومن يقوم بما يكفي لطلابه
أو كوكب مستنير من مطالعه

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له
، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده
ورسوله ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
﴾ آل عمران: ١٠٢

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا
رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ءَ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا
﴾ النساء: ١

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا
﴾ الأحزاب: ٧٠ - ٧١

أما بعد

فإن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمداً (ﷺ) وشر
الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار.

ويعد ،،،

فهذه مجموعة من الأحاديث النبوية التي تعوذ فيها النبي صلى الله عليه وسلم من أشياء ضارة بالإنسان ليحظر منها ويتجنبها ويسأل الله عز وجل أن ينجيه من شرها وأسوتها في ذلك الحبيب المصطفى صلوات الله وسلامه عليه .

فهذا الكتاب عبارة عن سباحة في بطون كتب السنة لجمع اللآلى الكريمة الثمينة من حكمة وبيان ، فقد سرت فيه طريقاً طويلاً وسلكت درياً من أصعب الدروب ولم أقتصر على الجمع والتدوين بل ربما تصرفت بعض التصرف اليسير من حذف أو تزيد، مع التبسيط لبعض الألفاظ والمعاني ، يضاف إلى ذلك الدروس والعبر فمن نظر في عملي هذا فسيجد أنه مائدة أدبية تحوى الطرائف والعجائب والنوادر وسيجنى من الرحيق ويتفجر له من صفحاتها أنهار عذبة من الكلم الطيب في حدائق ذات بهجة كأنها قطوف لا يسع المرء إلا جنيهاً وسيتأمل في روعتها فقد طلبت في صفحاتي هذه طرائف الكلام وأشكال المعاني وجواهر الحكم وضروب الأدب ونوادر الأمثال وفنون الآثار وروائع الأشعار ومالي إلا فضل الاختيار وحسن الاختصار أخذتها من سنة خير الأنبياء وأفواه العلماء ومأثور الحكماء والأدباء ، واختيار الكلام أصعب من تأليفه.

يقول خالد بن يحيى: (الناس يكتبون أحسن ما يسمعون ويحفظون أحسن ما يكتبون، ويتحدثون بأحسن ما يحفظون)

ويقول خالد أبو شادي: (رب كلمة أخرجت قلباً من الظلمات ورب
قول أوصل إلى أعلى الدرجات، فاللهم أجعل كل كلماتي وأقوالي
مباركات وأجعل وراء كل سطر نوراً وعلى كل كلمة هداية وفي كل
حرف بركة وكافئ قارئ هذا الكتاب وكاتبه جنة ومغفرة ورضوانا) .

✍ أبو أروي

حسن سليمان محمد سليمان

القاهرة في: ٢٠١٣/١/١

☎ : ٣٧٠٨٢٦٤٨ - ٠١١١٨٢٤٦٨٤٦

تعوذ النبي ﷺ من الشيطان

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ

عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ النحل: ٩٨ - ٩٩

﴿ وَاتَّبِعُوا مَا تَنَلُوا الشَّيْطَانُ عَلَى مَلِكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ

الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ السَّحَرِ ﴿ البقرة: ١٠٢

✽ عن أبي الدرداء قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول أعوذ بالله منك ثم قال ألعنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك قال إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت أعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت ألعنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم أردت أخذه والله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة ^١

✽ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ فَأَحَدُهُمَا أَحْمَرٌ وَجْهُهُ وَأَنْتَفَخَتْ أُودَاجُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ

^١ - صحيح : أخرجه الإمام مسلم في الصحيح .

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ وَهَلْ بِي
جُنُونٌ^١

❁ عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْخُبْرَانِيِّ قَالَ أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْقَى
بَيْنَ يَدَيَّ صَحِيفَةً فَقَالَ هَذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَتَنَظَرْتُ فِيهَا فَإِذَا فِيهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
عَلِّمْنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي
وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أُجْرَهُ إِلَيَّ
مُسْلِمٍ^٢

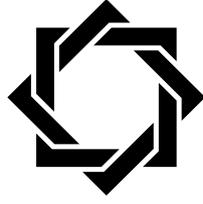
❁ عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم الثقفي يحدث
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال أبو بكر يا رسول الله مرني
بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت ؟ قال قل اللهم عالم الغيب
والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا
إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قال
قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك^٣

1 - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح .

2 - أخرجه أحمد في المسند

3 - صحيح : أخرجه الترمذي في سننه وقال هذا حديث حسن صحيح وقال الشيخ الألباني : صحيح

❁ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ
فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا مَنْ خَلَقَ كَذَا حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ فَإِذَا بَلَغَهُ
فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَبْتَهِ



¹ - صحيح : أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين .

تَعُوذُ النَّبِيِّ (ﷺ) مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

﴿ فَوَقَّهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَآ مَكْرُوهًا وَحَاقَ بِعَالٍ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾

النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ

أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿

غافر: ٤٥ - ٤٦

﴿ يَثْبِتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ إبراهيم: ٢٧

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ
وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ

مِنْ { عَذَابِ الْقَبْرِ }

كَانَ سَعْدٌ يَأْمُرُ بِخَمْسٍ وَيَذْكُرُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
كَانَ يَأْمُرُ بِهِنَّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ
وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا يَعْنِي فِتْنَةَ
الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

﴿ عَنِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ
الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ فَقَالَ لَهُ

قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ
فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ¹

❁ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ
تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ لَهَا أَعَاذِكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِدًا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ

❁ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَذَكَرَتْ
عَذَابَ الْقَبْرِ فَقَالَتْ لَهَا أَعَاذِكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَقَالَ نَعَمْ عَذَابُ
الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

❁ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنَةُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ
أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ
النَّارِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ²

❁ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ مِنْ كَبِيرٍ ثُمَّ قَالَ بَلَى أَمَا

¹ - صحيح : أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح وأحمد في المسند .
² - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح .

أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَى بِالنَّمِيمَةِ وَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ
قَالَ ثُمَّ أَخَذَ عُودًا رَطْبًا فَكَسَرَهُ بِاِثْنَتَيْنِ ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى
قَبْرِ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ يَخَفُّ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسَا^١

❁ كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغُلَمَانَ
الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ
دُبُرَ الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ
الْعُمْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ^٢

❁ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ
وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ^٣

❁ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالَتِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَتَعَوَّذُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ^٤

1 - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح وأحمد في المسند .
2 - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح وأحمد في المسند .
3 - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح
4 - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح

❁ عن أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال^١

❁ عن عوف بن مالك يقول : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر أو من عذاب النار قال حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت^٢

❁ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل وأعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات^٣

❁ عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : !

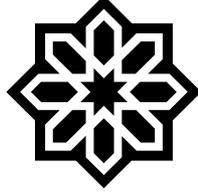
﴿ يَشِيتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴾ إبراهيم: ٢٧! قال نزلت في عذاب القبر فيقال له من ربك فيقول ربي الله ونبي محمد صلى

^١ - صحيح : أخرجه مسلم في الصحيح وأحمد في المسند

^٢ - صحيح : أخرجه مسلم في الصحيح

^٣ - صحيح : أخرجه مسلم في الصحيح

الله عليه وسلم فذلك قوله عز وجل ! ﴿ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴾ إبراهيم: ٢٧ !



¹ - صحيح : أخرجه مسلم في الصحيح وأحمد في المسند

تعوذ النبي ﷺ من فتنة المسيح الدجال

❁ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ¹

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ²

❁ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ النَّوْجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ³

1 - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح .

2 - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح .

3 - صحيح : أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد في المسند

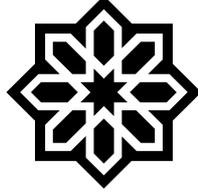
❁ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب¹

❁ عن هشام بن عروة عن أبيه عن خالته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال²

❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين

¹ - صحيح : أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح ، وأحمد في المسند وابن ماجة في السنن
² - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح

خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْكَسَلِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ^١



^١ - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح

تعوذ النبي ﷺ من شر فتنه الفقر

﴿ هَاتِمَةٌ هَتُوْلَاءٌ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنِ نَفْسِهِ ۗ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ

قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴾ ﴿٣٨﴾ محمد: ٣٨

﴿ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَعْرَمِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ النَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ^١

﴿ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَعْرَمِ وَالْمَأْتَمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ النَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقِّي الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ^٢

^١ - صحيح : أخرجه البخاري في الجامع الصحيح
^٢ - صحيح : أخرجه البخاري في الجامع الصحيح

❁ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالَتِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ^١

❁ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ التَّلَجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَعْرَمِ^٢



^١ - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح .
^٢ - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح .

تَعُوذُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى

﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ الكهف: ٧

﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴾ (٢٩) إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْنَلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَوْلَهُمْ كَانَ خِطَاءً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ الإسراء: ٢٩ - ٣١

﴿ هَاتِئِنَّ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِنُفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَن يَبْخُلُ وَمَن يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴾ (٣٨) محمد: ٣٨

﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾ (٥) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ الضحى: ٥ - ٨

﴿ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَعْرَمِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا

نَقَّيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعَدْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا
بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ^١

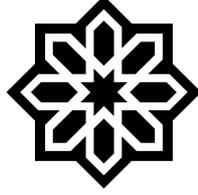
❁ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَعْرَمِ وَالْمَأْتَمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى
وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ
بِمَاءِ التَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقِّي الثُّوبَ الْأَبْيَضُ مِنَ
الدَّنَسِ وَبَاعَدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ^٢

❁ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالَتِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَتَعَوَّذُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغَنَى
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ^٣

❁ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ
وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ التَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِّ قَلْبِي
مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعَدْ بَيْنِي وَبَيْنَ

1 - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح .
2 - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح .
3 - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح .

خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْكَسَلِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ^١



^١ - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح

تَعُوذُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ الْكُفْرِ

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾^٦
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

البقرة: ٦ - ٧

❁ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ^١
❁ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو
كُلَّ عَذَابِ اللَّهِ عَافِي فِي بَدَنِي اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي اللَّهُمَّ عَافِنِي
فِي بَصَرِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ وَثَلَاثًا حِينَ
تُمْسِي. فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَدْعُو
بِهِنَّ فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ. قَالَ عَبَّاسٌ فِيهِ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي فَتَدْعُو بِهِنَّ فَأَحِبُّ
أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ^٢

❁ عن أبي بكره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
اللهم أعوذ بك من الكفر والفقير وعذاب القبر^٣

1 - أخرجه ابن خزيمة في صحيحه وأحمد في المسند والحاكم في المستدرک .
2 - أخرجه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک وأحمد في المسند والنسائي في السنن
3 - أخرجه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط الشيخين .

❁ عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقير فقال رجل ويعتدلان
قال نعم^١



^١ - أخرجه ابن حبان في صحيحه

تعوذ النبي (ﷺ) من الفسوق

﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ النور: ٤

﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ

الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ الحجرات: ١١

✽ عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسوء الأسقام^١

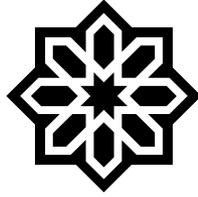


^١ - أخرجه الحاكم في المستدرک وقال صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه .

قال النبي (ﷺ) أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضِلَّ أَوْ أُضِلَّ

﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيَّ رَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِن قَبْلُ ءَ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ءَ وَكُتُبِهِ ءَ وَرُسُلِهِ ءَ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ النساء: ١٣٦

﴿ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ مَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أزلَّ أَوْ أزلَّ أَوْ أَظلمَ أَوْ أَظلمَ أَوْ أَجهلَ أَوْ يُجهلَ عَلَيَّ ». »^١



^١ - صحيح : أخرجه أبو داود في سننه وقال الشيخ الألباني صحيح .

تعوذ النبي ﷺ من النفاق

﴿ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ
الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ
وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ
مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾ التوبة: ٦٧ - ٦٨

﴿ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ ﴾ النساء: ١٤٢

✽ عن أنس بن مالك قال * كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيء الأسقام هذا حديث^١

✽ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ»^٢.

^١ - أخرجه الحاكم في المستدرک وقال صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه .
^٢ - ضعيف : رواه أبي داود والنسائي وقال الشيخ الألباني : ضعيف

تعوذ النبي (ﷺ) من الظلم ودعوة المظلوم

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ

وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ النساء: ١٠

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ

سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ

بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَهُمْ يَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ

تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ الأنعام: ٩٣

﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ يَقُولُ «

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ

أُظْلَمَ»^١.

﴿ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ مَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِي

قَطُّ إِلَّا رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ

أُضِلَّ أَوْ أزلَّ أَوْ أُزَلَ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ »^٢.

﴿ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَ أَهْلَهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ لِبَيْكَ اللَّهُمَّ لِبَيْكَ

وَسَعْدِيكَ وَالْخَيْرِ فِي يَدَيْكَ وَمَنْكَ وَإِلَيْكَ اللَّهُمَّ مَا قَلَّتْ مِنْ قَوْلٍ أَوْ

^١ - صحيح : أخرجه أبو داود في السنن وأحمد في المسند وقال الشيخ الألباني صحيح .
^٢ - صحيح : أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد وقال الشيخ الألباني صحيح .

حلفت من حلف أو نذرت من نذر فمشيئتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لا يكون ولا حول ولا قوة إلا بك إنك على كل شيء قدير اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وأحقني بالصالحين اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك وشوقاً إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم أو أعتدي أو يعتدي علي أو أكسب خطيئة أو ذنبا لا تغفر اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام فإني أعهد إليك في هذه الدنيا وأشهدك وكفى بك شهيدا إني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير^١

❁ عن أم سلمة رضي الله عنها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال بسم الله رب أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي^٢

❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلّة والذلة

^١ - أخرجه الحاكم في المستدرک .
^٢ - أخرجه الحاكم في المستدرک .

وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم هذا حديث صحيح الإسناد على شرط
مسلم ولم يخرجاه^١

* **الظلم وسوء عواقبه**

قال الله تعالى : ﴿ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ هود: ١٨
﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾ إبراهيم: ٤٢
وهذا تسليية للمظلوم ووعيد للظالم ، وقال تعالى : ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا
لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾ الكهف: ٢٩ ، وقال تعالى : ﴿
وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ الشعراء: ٢٢٧ ، قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : (من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم انه
ظالم خرج من الإسلام) .

* وقال أيضا : (رحم الله عبدا كان لأخيه قبله مظلمة في عرض
أو مال فاتاه فتحلله منها قبل أن ياتى يوم القيامة وليس معه دينار
ولا درهم) .

* وقال عليه الصلاة والسلام : (من اقتطع حق امرى مسلم
أوجب الله له النار وحرّم عليه الجنة ، فقال له رجل : يا رسول الله
ولو كان شيئا يسيرا ؟ قال : (ولو كان قضيبا من أراك) .

^١ - أخرجه الحاكم في المستدرک .

- * وعن على رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : (إياك ودعوة المظلوم فإنما يسال الله تعالى حقه)
- * وقال أيضا : (ما من عبد ظلم فشخص ببصره إلى السماء إلا قال الله عز وجل : (لبيك عبي حقا لا نصرنك ولو بعد حين)
- * وقال أيضا : (ألا إن الظلم ثلاثة ، فظلم لا يغفر ، وظلم لا ينرك ، وظلم مغفور لا يطلب ، فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله ، قال الله تعالى : إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ، وأما الظلم الذي لا يترك ، فظلم العباد بعضهم بعضا ، وأما الظلم المغفور الذي لا يطلب فظلم العبد نفسه) .
- * مر رجل برحل قد صلبه الحجاج بن يوسف الثقفي فقال : يا رب إن حلمك على الظالمين قد اضر بالمظلومين ، فنام تلك الليلة فرأى في منامه أن القيامة قد قامت وكأنه قد دخل الجنة وإذ منادى ينادى : حلمي على الظالمين قد احل المظلومين في أعلى عليين
- * وقيل من سلب نعمة غيره سلب غيره نعمته .
- * سمع مسلم بن بشار رجلا يدعو على من ظلمه فقال له : كل الظالم إلى ظلمه فهو أسرع فيه من دعائك .
- * ويقال : من طال عدوانه زال سلطانه .
- * وقال على بن أبي طالب رضي الله عنه : يوم المظلوم على الظالم اشد من يوم الظالم على المظلوم .

* ورؤى لوح في أفق السماء مكتوب فيه : لا اله إلا الله محمد رسول الله ، وتحتة هذا البيت :

فلم أرى مثل العدل للمرء رافعا ولم أرى مثل الجور للمرء واضعا * وكان معاوية رضي الله عنه يقول : أنى لأخشى أن اظلم من لا يجد على ناصر إلا الله .

* وقال أبو العيناء : كان لي خصوم ظلمة فشكوتهم إلى احمد بن أبى داود وقلت : قد تضافروا على ، وصاروا يدا واحدة ، فقال : (يد الله فوق أيديهم) ، فقلت له إن لهم مكرًا ، فقال : (ولا يحيق المكر السي إلا بأهله) قلت هم فئة كثيرة فقال : (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله) .

* وقال مجاهد - وهو احد أئمة التفسير - يسلط الله على أهل النار الجرب فيحكون أجسادهم حتى تبدو الظلم فيقال لهم : هل يؤذيكم هذا ؟ فيقولون : اى والله ، فيقال لهم : هذا بما كنتم تظلمون المؤمنين .

* وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : لما كشف العذاب عن قوم يونس عليه السلام ترادوا المظالم بينهم حتى كان الرجل ليقلع الحجر من أساس بيته فيرده إلى صاحبه .

* وقال أبو ثور : إن الحجر في أساس البيت من غير حله - اى من الظلم والبطش - دليل على خراب البيت .

* قال بعض الحكماء : اذكر عند الظلم عدل الله فيك وعند القدرة قدرة الله عليك ، ولا يعجبك رحب الذراعين سفاك الدماء فان له قاتلا لا يموت .

* وقال سحنون بن سعيد : كان يزيد بن حاتم يقول : ما هبت شيئا قط هيبتي من رجل ظلمته ، وأنا أعلم أن لا ناصر له إلا الله ، فيقول : حسبك الله ، الله بيني وبينك .

* وقال بلال بن مسعود : اتق الله فيمن لا ناصر له إلا الله، ولم تكن له حجة .

* يقول الله تعالى في الحديث القدسي : (اشتد غضبي على من ظلم من لم يجد له ناصرا غيري) .

* نادى رجل سليمان بن عبد الملك وهو على المنبر : يا سليمان انكر يوم الأذان فنزل سليمان من على المنبر ودعا الرجل ، فقال له : ما يوم الأذان ؟ فقال : قال الله تعالى : (وأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) قال : فما ظلمتك ؟ قال : ارض لي مكان كذا وكذا أخذها وكيك ، فكتب إلى وكيله ادفع إليه أرضه وأرضا مع أرضه .

* وروى أن كسرى انو شروان كان له معلم حسن التأديب يعلمه حتى فاق في العلوم ، فضربه المعلم يوما من غير ذنب فأوجعه ، فحقد انو شروان عليه ، فلما ولى الملك قال للمعلم : ما حملك على

أن ضربتني يوم كذا وكذا ظلما ؟ فقال له : لما رايتك ترغب في العلم رجوت لك الملك بعد أبيك فأحببت أن أذيقك طعم الظلم لنألا تظلم ، فقال : نعم المعلم أنت .

* وروى أن احد الملوك كتب على سجادة عنده :

لا تظلم إذا ما كنت مقتدرا فالظلم مصدره يفضى إلى الندم
تنام عينك والمظلوم منتبهه يدعو عليك وعين الله لم تتم
وحق الله إن الظلم لـوم وإن الظلم مرتعه وخيم
إلى ديان يوم الدين نمضى وعند الله تجتمع الخصوم

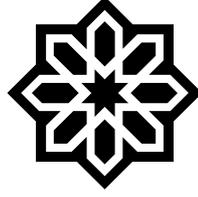
* لما ظلم احمد بن طولون قبل أن يعدل استغاث الناس من ظلمه وتوجهوا إلى السيدة نفيسة يشكونه إليها فقالت لهم : متى يركب ؟ قالوا : في غد ، فكتبت رسالة ووقفت بها في طريقه وقالت : يا احمد يا بن طولون ، فلما رآها عرفها فنزل عن فرسه واخذ منها الرسالة وقرأها فإذا فيها : (ملكتم فأسرتهم وقدرتهم فقهرتهم وردت إليكم الأرزاق فقطعتم ، هذا وقد علمت أن سهام الأسحار نافذة غير مخطئة لاسيما من قلوب أوجعتموها وأكباد جوعتموها وأجساد عريتموها فمحال أن يموت المظلوم ويبقى الظالم أعملوا ما شئتم فانا صابرون وجوروا فانا إلى الله مستجيرون وأظلموا فانا بالله متظلمون ، (وسيعلم اللذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) ، فلم يظلم بعدها أحدا .

* وحكى أن الحجاج بن يوسف الثقفي حبس رجلا في سجنه ظلما فكتب إليه رسالة فيها : قد مضى من بؤسنا أيام ومن نعيمك أيام والموعود القيامة والسجن جهنم والحاكم لا يحتاج إلى بيينة

وكتب في آخرها :

ستعلم يا نؤم إذا التقينا
أما والله إن الظلم لـؤم
سينقطع التلذذ عن أناس
إلى ديان يوم الدين نمضى

غدا عند الإله من الظلوم
وما زال الظلوم هو المـلوم
أداموه وينقطع النعيم
وعند الله تجتمع الخصوم



تعوذ النبي ﷺ من الجهل

﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ (١١٩) الأعراف: ١٩٩

﴿ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ (٦٧) البقرة: ٦٧

﴿ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ (٣٥) الأنعام: ٣٥

﴿ قَالَ يَنْفُخُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَتَّبِعِنَّ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ

إِنِّي أَعْظَمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ (٤٦) هود: ٤٦

﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ

إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ (٣٣) يوسف: ٣٣

﴿ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ

لَا تَبْغِي الْجَاهِلِينَ ﴾ (٥٥) القصص: ٥٥

﴿ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ مَا خَرَجَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ »^١.

^١ - صحيح : أخرجه أبي داود والنسائي وابن ماجه والحاكم في المستدرک وصححه الألباني .

تعوذ النبي ﷺ من الخسف

﴿ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا

كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ القصص: ٨١

❁ عن عبد الله بن عمر يقول : لم يكن رسول الله صلى الله عليه و سلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح : (اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي) قال وكيع : يعني : الخسف^١

❁ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو جَيْشُ الْكَعْبَةِ فَإِذَا كَانُوا بِيَدَاءِ مِنَ الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَأَخْرِهِمْ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَأَخْرِهِمْ وَفِيهِمْ أَسْوَأُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَأَخْرِهِمْ ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ^٢

❁ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُكَ قَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُخَسَفُ بِهِمْ ثُمَّ يُبْعَثُونَ إِلَى رَجُلٍ فَيَأْتِي مَكَّةَ فَيَمْنَعُهُ اللَّهُ مِنْهُمْ وَيُخَسَفُ بِهِمْ مَصْرَعُهُمْ وَاحِدٌ وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

١ - حسن : أخرجه ابن حبان وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن
٢ - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح .

كَيْفَ يَكُونُ مَصْرَعُهُمْ وَاحِدًا وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى قَالَ إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ يُكْرَهُ
فَيَجِيءُ مُكْرَهًا^١

❁ لِيُؤْمِنَ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بَبِيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ
يَخْسِفُ بِأَوْسَطِهِمْ وَيُنَادِي أَوْلَهُمْ آخِرَهُمْ ثُمَّ يَخْسِفُ بِهِمْ فَلَا يَبْقَى إِلَّا
الشَّرِيدَ الَّذِي يَخْبِرُ عَنْهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنْكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى
حَفْصَةَ وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ^٢



^١ - أخرجَه أحمد في مسنده
^٢ - صحيح : أخرجَه الإمام مسلم في الصحيح

تعوذ النبي ﷺ من التردى والهدم

﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ ﴾

الرَّيْحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾ الحج: ٣١

✽ عن أبي اليسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
اللهم إني أعوذ بك من التردى والهدم والغرق والحريق وأعوذ بك أن
يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا
وأعوذ بك أن أموت لديغا^١

✽ عن أبي اليسر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
فيقول اللهم إني أعوذ بك من الهدم والتردى والهزم والغرق
والحريق وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت وأن أقتل في
سبيلك مدبرا وأعوذ بك أن أموت لديغا^٢



¹ - أخرجه النسائي في السنن
² - أخرجه النسائي في السنن

تعوذ النبي ﷺ من سخط وعقوبة الله

﴿ تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسَّ مَا قَدَّمْتَهُمْ

أَنفُسَهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴾ المائدة: ٨٠

✽ عن أبي هريرة عن عائشة قالت : فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك^١

✽ عن أبي هريرة عن عائشة رضي الله عنها قالت : فقدت النبي صلى الله عليه و سلم ذات ليلة فجعلت أطلبه بيدي فوقعت يدي على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد يقول أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك^٢

✽ عن علي بن أبي طالب : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول في آخر وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك^٣

١ - صحيح : أخرجه الإمام مسلم في الصحيح
٢ - صحيح : أخرجه النسائي في السنن وقال الشيخ الألباني صحيح
٣ - صحيح : أخرجه النسائي في السنن وقال الشيخ الألباني صحيح

❁ عن عائشة قالت : طلبت رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات ليلة في فراشي فلم أصبه فضربت بيدي على رأس الفراش فوقعت يدي على أخمص قدميه فإذا هو ساجد يقول أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك¹

¹ - صحيح : أخرجه النسائي في السنن وقال الشيخ الألباني صحيح

تعوذ النبي ﷺ من الغرق والحريق

﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا

وَقَتَلَهُمُ الْأَنْبِيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾

آل عمران: ١٨١

﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ

وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ الأنفال: ٥٠

﴿ ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ

الْحَرِيقِ ﴾ الحج: ٩

﴿ كَلَّمَآ أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾

الحج: ٢٢

﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ

الْحَرِيقِ ﴾ البروج: ١٠

✽ عن أبي الأسود السلمي هكذا قال كان رسول الله صلى الله عليه

و سلم يقول : اللهم إني أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من التردى

وأعوذ بك من الغرق والحريق وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند

الموت وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا وأعوذ بك أن أموت

لديغا^١

^١ - صحيح : أخرجه النسائي في السنن وقال الشيخ الألباني صحيح

تعوذ النبي (ﷺ) من الزلزل

﴿ فَازْلِهْمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ

عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْعَةٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ البقرة: ٣٦

﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ

مَا كَسَبُوا ۗ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ آل عمران: ١٥٥

﴿ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ مَا خَرَجَ النَّبِيُّ (ﷺ) مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا رَفَعَ

طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ

أُزِلَّ أَوْ أُزِلَّ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أُجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ »^١.



^١ - صحيح : أخرجه أبي داود في السنن وقال الشيخ الألباني : صحيح

تعوذ النبي ﷺ من

الهرم وأرذل العمر وسوء العمر

﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُنَوِّقُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمَرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ۗ ﴾

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ النحل: ٧٠

﴿ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي

الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا

أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُنَوِّقُ وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمَرِ

لِكَيْ لَا يَعْلَمَ مِمَّ بَعَدَ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا

الْمَاءَ اهْتَرَتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥٥﴾ الحج: ٥

✽ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ

الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ^١

✽ اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا

يسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع فإنه بئس الضجيع ومن الخيانة

فإنها بئست البطانة ومن الكسل والبخل والجبن ومن الهرم ومن أن

^١ - صحيح: أخرجه البخاري في الصحيح

أرد إلى أرذل العمر ومن فتنة الدجال وعذاب القبر وفتنة المحيا
والممات اللهم إنا نسألك قلبا أوهاة مخبئة منيية في سبيلك اللهم إنا
نسألك عزائم مغفرتك ومنجيات أمرك والسلامة من كل إثم والغنيمة
من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار وكان إذا سجد قال اللهم
سجد لك سوادي وخيالي وبك آمن فؤادي أبوء بنعمتك علي وهذا ما
جنيت على نفسي يا عظيم يا عظيم اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب
العظيمة إلا الرب العظيم¹

❁ عن عمرو بن ميمون قال : حججت مع عمر بن الخطاب
رضوان الله عليه حجتين إحداهما : التي أصيب فيها وسمعتة يقول
بجمع : ألا إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يتعوذ من
خمس : (اللهم إني أعوذ بك من البخل والجبن وأعوذ بك من سوء
العمر وأعوذ بك من فتنة الصدر وأعوذ بك من عذاب القبر)²



¹ - أخرجه الحاكم في المستدرک
² - صحيح : أخرجه ابن حبان قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم

تعوذ النبي (ﷺ) من الخيانة

﴿ وَإِنَّمَا تَخَافَتَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴾
الأنفال: ٥٨

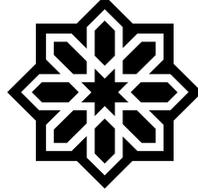
﴿ وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾
الأنفال: ٧١

✽ عن أبي هريرة قال : كان من دعاء النبي صلى الله عليه و سلم : (اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة)^١

✽ اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع فإنه بئس الضجيع ومن الخيانة فإنها بئست البطانة ومن الكسل والبخل والجبن ومن الهرم ومن أن أرد إلى أرذل العمر ومن فتنة الدجال وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات اللهم إنا نسألك قلبا أوهاة مخبئة منيية في سبيلك اللهم إنا نسألك عزائم مغفرتك ومنجيات أمرك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار وكان إذا سجد قال اللهم سجد لك سوادي وخيالي وبك آمن فؤادي أبوء بنعمتك علي وهذا ما جنيت على نفسي يا عظيم يا عظيم اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب

^١ - حسن : أخرجه بن حبان وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن

العظيمة إلا الرب العظيم هذا حديث صحيح الإسناد إلا أن الشيخين
لم يخرجوا¹



¹ - أخرجه الحاكم في المستدرک .

تعوذ النبي ﷺ من الجوع

﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِيَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ النحل: ١١٢

✽ حدثنا محمد بن محمود الجوهري نا معمر بن سهل نا عبيد الله بن تمام عن سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا آوى إلى فراشه قال اللهم إني أعوذ بك من الشر ولوعا ومن الجوع ضجيجا لا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد^١

✽ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بئْسَ الضَّجِيعُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بئْسَتِ الْبِطَانَةُ»^٢

✽ اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع فإنه بئس الضجيع ومن الخيانة فإنها بئست البطانة ومن الكسل والبخل والجبن ومن الهرم ومن أن أرد إلى أرذل العمر ومن فتنة الدجال وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات اللهم إنا نسألك قلوبا أواهة مخبئة منيية في سبيلك اللهم إنا

^١ - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط
^٢ - صحيح : رواه أبو داود في سننه بإسناد صحيح

نسألك عزائم مغفرتك ومنجيات أمرك والسلامة من كل إثم والغنيمة
من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار وكان إذا سجد قال اللهم
سجد لك سوادي وخيالي وبك آمن فؤادي أبوء بنعمتك علي وهذا
ماجنيت على نفسي يا عظيم يا عظيم اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب
العظيمة إلا الرب العظيم¹



¹ - أخرجه الحاكم في المستدرک .

تعوذ النبي (ﷺ) من نفس لا تشبع

✽ أبا هريرة يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول
اللهم إني أعوذ بك من الأربع من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس
لا تشبع ودعاء لا يسمع¹

✽ عن أنس قال : كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء
لا يسمع ويقول في آخر ذلك اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع²



¹ - أخرجه الحاكم في المستدرک .
² - صحيح : أخرجه مسلم في الصحيح من حديث زيد بن أرقم عن النبي ﷺ . والحاكم في المستدرک

تعوذ النبي ﷺ من

جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء

﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلْتَأُ الْمَيِينُ ﴿١٠٦﴾ ﴾ الصافات: ١٠٦

﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ سَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴾ هود: ١٠٥

﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ ﴾

البقرة: ١١٧

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ

﴿ ٢ ﴾ الأنعام: ٢

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ

أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ ﴾ الأحزاب: ٣٦

﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي

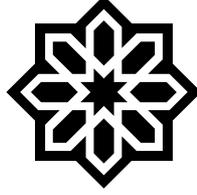
قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ الزمر: ٤٢

﴿ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾

غافر: ٦٨

❁ في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره : حديث أبي هريرة كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ^١



^١ - صحيح : أخرجه البخاري في : ٨٠ كتاب الدعوات: ٢٨ باب التعوذ من جهد البلاء

تعوذ النبي ﷺ من

شر ما يصيب الجسم من مسببات المرض

﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ (٨٠) الشعراء: ٨٠

﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾

﴿ ١٨٨ ﴾ الأعراف: ١٨٨

✽ عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل باسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر^١

✽ عن عثمان بن أبي العاصي أنه قال : أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي وجع وقد كان يهلكني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمسح بيمينك سبع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقوته من شر ما أجد ، قال : ففعلت فأذهب الله ما كان بي فلم أزل أمر به أهلي وغيرهم^٢

^١ - صحيح : أخرجه الإمام مسلم في الصحيح
^٢ - صحيح : أخرجه الترمذي ، ، وقال هذا حديث حسن غريب صحيح وقال الشيخ الألباني صحيح

تعوذ النبي (ﷺ) من

الجنون والبرص والصمم والجدام والأسقام

﴿ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴾
الأنبياء: ٤٥

﴿ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾
الزخرف: ٤٠

﴿ فَبَدَّنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴾ الصافات: ١٤٥

﴿ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ (٨٩) الصافات: ٨٩

❁ عن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يدعو يقول :
(اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والبخل والهرم والقسوة والغفلة
والذلة والمسكنة وأعوذ بك من الفقر والكفر والشرك والنفاق والسمعة
والرياء وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والبرص والجدام وسيء
الأسقام)^١

❁ اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم
والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة وأعوذ بك من الفقر والكفر
والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء وأعوذ بك من الصمم والبكم
والجنون والجدام والبرص وسيء الأسقام^٢

^١ - صحيح : أخرجه ابن حبان وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح
^٢ - أخرجه الحاكم ، والبيهقي عن أنس ، قال المناوي : رجاله رجال الصحيح

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو اللَّهَ إِتَى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكْمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْهَدْمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بئسَ الفَجِيعُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بئسَتِ الْبِطَانَةُ^١

❁ "اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسىء الأسقام"^٢

❁ "اللهم إني أعوذ بك من الصمم والبكم، وأعوذ بك من المأثم والمغرم، وأعوذ من موت الغم، وأعوذ بك من موت الهرم وأعوذ بك من موت الهدم، وأعوذ بك من الجوع، فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة، فإنها بئست البطانة"^٣

❁ "اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسىء الأسقام"^٤

1 - زوائد مسند الحارث وعند النسائي بعضه .

2 - كنز العمال والبيهقي من حديث أنس

3 - كنز العمال

4 - كنز العمال

❦ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ
الْهَدْمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ، فَإِنَّهُ بِنَسِ الضَّجِيعِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِنَسِطِ الْبِطَانَةِ.

❦ رَوَاهُ الْبِرَّازُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو
مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَمِّ يَعْنِي الْغَرَقِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْهَمِّ.¹

❦ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (اللهم إني أَعُوذُ بِكَ مِنْ
العجزِ والكسلِ ، والجبنِ والبخلِ والهَرَمِ ، والقسوةِ ، والغفلةِ والعيلةِ والدَّيْلَةِ ،
والمسكنةِ وأعوذُ بك من الفقرِ والكفرِ والفسوقِ والشقاقِ والنفاقِ
والسُّمعةِ والرياءِ ، وأعوذُ بك من الصمِّ والبكمِ ، والجُنونِ والجُزامِ ،
والبرصِ وسيئِ الأَسقامِ)²

¹ - قَالَ الْبِرَّازُ : لَا تَعْلَمُهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
² - صحيح كنوز السنة ، صحيح الحاكم والبيهقي.

تعوذ النبي ﷺ من

دعاء لا يسمع ودعوة لا يستجاب لها

﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثِيَ ۖ
بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ ۗ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي
وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَنَّهُمْ جَنَّتِ بَحْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴾ (١١٥) آل عمران:

١٩٥

﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِيفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ

مُرْدِفِينَ ﴾ (الأنفال: ٩

﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ يوسف:

٣٤

﴿ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ اللَّهُمَّ طَهِّرْني بِالْقَلْبِ وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ
قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا طَهَّرْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي
وَبَيْنَ ذُنُوبِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَتَّسِعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ اللَّهُمَّ

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَرْبَعِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً تَقِيَّةً وَمِيتَةً
سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ^١

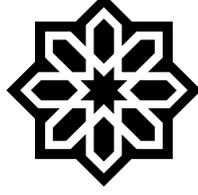
❁ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَعَوَّذُ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا
تَشْبَعُ " ^٢

❁ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ،
وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَرْبَعِ
" ^٣

❁ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ
وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ .^٤
❁ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَعَذَابِ
الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَرَكَّهَهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ رَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا
وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَعِلْمٍ لَا

1 - مسند أحمد (طبعة الرسالة) .
2 - مسند أحمد (طبعة الرسالة) .
3 - مسند أحمد (طبعة الرسالة) .
4 - رواه ابن أبي شيبة في مسنده .

يَنْفَعُ وَدَعْوَةَ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا قَالَ فَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَاهُنَّ وَنَحْنُ نُعَلِّمُهُنَّ^١



^١ - أخرجه أحمد في المسند (الرسالة)

تعوذ النبي ﷺ من

الدين وغلبة الدين وضع الدين والمغرم

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا ﴾
البقرة: ٢٨٢

﴿ أَمْ سَأَلْتَهُمِ اجْرًا فَهُمْ مِّنْ مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾ الطور: ٤٠

﴿ أَمْ سَأَلْتَهُمِ اجْرًا فَهُمْ مِّنْ مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ القلم: ٤٦

✽ عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه كان يدعو : (اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا وهزلنا وجدنا وعمدنا وكل ذلك عندنا اللهم انى أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العباد وشماتة الأعداء)^١

✽ عن أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله أيعذل الدين بالكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم^٢

^١ - حسن : أخرجه ابن حبان و قال شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن
^٢ - إسناده ضعيف. دراج أبو السمح في روايته عن أبي الهيثم - هو سليمان بن عمرو العتوي - ضعيف، وبقية رجاله ثقات غير ابن لهيعة: وهو عبد الله ضعيف، وقد توبع. حيوة: هو ابن شريح المصري. وقال الألباني : ضعيف .

❁ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ العَدُوِّ وَشِمَاتَةِ الأَعْدَاءِ^١

❁ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو :
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ العَدُوِّ وَبَوَارِ الأَيِّمِ.^٢

❁ عَنْ الحَكَمِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ العَدُوِّ ، وَمِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَعَذَابِ القَبْرِ.^٣

❁ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ العَدُوِّ .

❁ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ العَدُوِّ وَشِمَاتَةِ الأَعْدَاءِ^٤

1 - إسناده ضعيف كسابقه. وأخرجه النسائي ، وابن حبان ، والحاكم من طريق ابن وهب، عن حيي، به. ولفظ ابن حبان: "غلبة العباد"، بدل: "غلبة الدين"، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، حيي بن عبد الله المعافري لم يخرج له مسلم، ثم هو ضعيف.

2 - حديث صحيح لغيره : رواه أحمد في المسند ، وهذا إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة، وحيي بن عبد الله، وهو المعافري ، ورواه ابن حبان في صحيحه ، وقال شعيب الأرنؤوط إسناده حسن .

3 - حديث صحيح : وهذا إسناده حسن من أجل عبد الرحمن بن ثوبان -وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان- وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح . أخرجه أحمد في المسند ، والنسائي في السنن الكبرى

4 - أخرجه أحمد في المسند والحاكم في المستدرک وقال حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه والطبراني في الكبير والنسائي في السنن الكبرى .

تعوذ النبي ﷺ من الهم والحزن

﴿ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يَوْسُفَ وَابْتِصَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ

كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ يوسف: ٨٤

﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحُزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾

فاطر: ٣٤

﴿ عن عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن

والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال^١

﴿ عن أبي سعيد الخدري قال دخل رسول الله -صلى الله عليه

وسلم- ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له أبو

أمامة فقال « يا أبا أمامة ما لي أراك جالساً في المسجد في غير

وقت الصلاة ». قال هُمومٌ لزممتي ودُيونٌ يا رسول الله. قال « أفلاً

أعلمك كلاماً إذا أنت فُلتُهُ أذهب الله عزَّ وجلَّ همَّك وقضى عنك

دينك ». قال فُلتُ بلى يا رسول الله. قال « فُلٌ إذا أصبخت وإذا

أمسيت اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز

والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر

^١ - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح .

الرِّجَالِ «. قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمِّي وَقَضَى عَنِّي دِينِي»^١.

✽ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ التَّمِمْسِ غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي حَتَّى أَخْرَجَ إِلَيَّ خَيْبَرَ فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ مُرِدْفِي وَأَنَا غُلَامٌ رَاهِقْتُ الْحُلْمَ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَعَلَبَةِ الرِّجَالِ ثُمَّ قَدِمْنَا خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ دُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبٍ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سَدَّ الصَّهْبَاءِ حَلَّتْ فَبَنَى بِهَا ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ فَكَانَتْ تِلْكَ وَليمة رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْوِي لَهَا وَرَاءَهُ بِعِبَاءَةٍ ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ فَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ نَظَرَ إِلَيَّ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا بِمِثْلِ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدْهَمٍ وَصَاعِهِمْ^٢

^١ - أخرجه أبو داود في سننه وأحمد في المسند
^٢ - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح .

❁ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ وَحَزَنٌ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَإِبْنُ عَبْدِكَ وَإِبْنُ أُمَّتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ صَدْرِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرِحًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ قَالَ أَجَلٌ يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ^١

❁ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَدَى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ حَطَايَاهُ^٢



¹ - صحيح : رواه احمد في المسند .

² - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح .

تعوذ النبي ﷺ من وعناء السفر

وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل

﴿ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ، مِّنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ۗ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ، وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴾ (١١) الرعد: ١١

﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا عَدَاءُ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ (٦٢) الكهف: ٦٢

﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ

كُلٌّ مُمَزَّقٍ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ (١٩) سبأ: ١٩

﴿ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَّمَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ : « (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) اللَّهُمَّ نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرِنَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ ». قَالَ وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ : « آيُونَ تَائِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ». لَفْظُ حَدِيثِ حَجَّاجٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ وَهْبٍ : « اللَّهُمَّ إِنَّا

نَسَأَلُكَ فِي مَسِيرِنَا هَذَا . وَلَمْ يَقُلْ : « تُحِبُّ » . وَقَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ » . وَزَادَ :
عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » . وَالْبَاقِي مِثْلُهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ
هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَجَّاجٍ¹ .



¹ - صحيح : أخرجه مسلم في الصحيح و البيهقي في السنن الكبرى

تعوذ النبي (ﷺ) من العجز والكسل

﴿ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (النساء: ١٤٢)

﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴾ (التوبة: ٥٤)

﴿ أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ^١

﴿ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ : لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَسْبَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْتَجَابُ. ^٢

^١ - صحيح : رواه البخاري .
^٢ - صحيح : رواه مسلم في الصحيح . والنسائي في السنن وقال الألباني صحيح ، وابن أبي شيبة في المصنف .

❁ عن أنس بن مالك يقول كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول « اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهزم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ».¹

❁ عن أبي سعيد الخدري قال دخل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له أبو أمامة فقال « يا أبا أمامة ما لي أراك جالساً في المسجد في غير وقت الصلاة ». قال هوم لزممتي وديون يا رسول الله. قال « أفلا أعلمك كلاماً إذا أنت قلته أذهب الله عز وجل همك وقضى عنك دينك ». قال قلت بلى يا رسول الله. قال « قل إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك من الهَمِّ والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال ». قال ففعلت ذلك فأذهب الله عز وجل همي وقضى عني ديني.²

❁ عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول :
(اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والهزم والبخل والجبن وعذاب القبر وشر المسيح الدجال)³

1 - أبو داود في السنن وصححه الألباني .

2 - أخرجه أبو داود في السنن

3 - صحيح : أخرجه ابن حبان في صحيحه وقال شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم

❁ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ، قَالَ : لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
الله عليه وسلم يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ
وَالْبُخْلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ.¹

❁ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ وَمِنْ فِتْنَةِ
الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ
اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ النَّجِّ وَالْبَرْدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا
نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا
بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.²

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ
يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهُ انْحَلَّتْ
عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَأَصْبَحَ نَشِيطًا
طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ.³



1 - مصنف ابن أبي شيبة
2 - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح .
3 - صحيح : أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين ابو داود والنسائي وابن ماجه في السنن

تعوذ النبي ﷺ من فتنة الصدر

﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِيْطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوْا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُوْرُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ

الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ آل عمران: ١١٨

﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُوْرِهِمْ مِّنْ غَلٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ مِنَّا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ

تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أُوْرثْتُمُوْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ الأعراف: ٤٣

﴿ إِلَّا إِنَّهُمْ يَنْتَوْنَ صُدُوْرَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا

يُسْرُوْنَ وَمَا يَعْلِنُوْنَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ ﴿٥﴾ هود: ٥

﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُوْرِهِمْ مِّنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾ الحجر: ٤٧

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُوْرُهُمْ وَمَا يَعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ النمل: ٧٤

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطٰنٍ أَتٰهُمْ إِن فِي

صُدُوْرِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبٰلِغِيْهِ فَاَسْتَعٰذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ

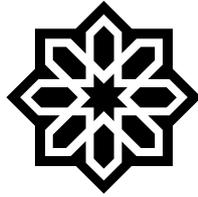
الْبَصِيْرُ ﴿٥٦﴾ غافر: ٥٦

﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ الحشر: ٩

﴿ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ الحشر: ١٣

✽ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : حَجَّجْتُ مَعَ عُمَرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ بِجَمْعٍ أَلَا إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسِ اللّٰهِمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ^١

✽ عن مصعب بن سعد عن أبيه عن نبي الله صلى الله عليه و سلم أنه كان يدعو بهؤلاء الكلمات : (أعوذ بالله أن أرد إلى أزدل العمر وأعوذ بالله من البخل والجبن وأعوذ بالله من فتنة الصدر وبغي الرجال)^٢



^١ - صحيح : رواه النسائي في سننه : قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم
^٢ صحيح : أخرجه بن حبان في صحيحه ، قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح

تَعُوذُ النَّبِيِّ (ﷺ) مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ

﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۚ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ ۚ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ آل عمران: ١٨٠

﴿ فَلَمَّا ءَاتَهُم مِّن فَضْلِهِ ۚ بَخَلُوا بِهِ ۚ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴾ (٧٦) التوبة: ٧٦

❁ وَفِي " سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ فَقَالَ يَا أَبَا أُمَامَةَ مَا لِي أَرَاكَ فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ ؟ " فَقَالَ هُمُومٌ لَزِمْتَنِي وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ " أَلَا أَعْلَمُكَ كَلَامًا إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّكَ وَقَضَىٰ دَيْنَكَ ؟ " قَالَ قُلْتُ بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ " قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمِّي وَقَضَىٰ عَنِّي دَيْنِي ❁ عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة : (

اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد
إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر)¹
* عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ
الصَّدْرِ.²

* عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ
مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ.³
* وعن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - : أن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - كان يتعوذُ دُبْرَ الصَّلَاةِ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ :
((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى
أُرْذَلِ الْعُمْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ)))⁴



¹ - صحيح : أخرجه ابن حبان في الصحيح وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط البخاري
² - صحيح : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف .
³ - صحيح : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف .
⁴ - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح وأورده النووي في رياض الصالحين .

تعوذ النبي ﷺ من شر السمع والبصر

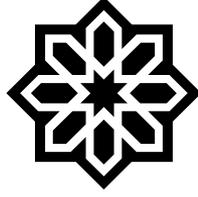
﴿ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

لَا تَبْغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ القصص: ٥٥

﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾

القلم: ٥١

﴿ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ الْعَبْسِيِّ عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلِ عَنْ أَبِيهِ فِي حَدِيثِ أَبِي أَحْمَدَ شَكْلِ بْنِ حُمَيْدٍ - قَالَ - قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي دُعَاءَ قَالَ « قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مَنِّي »^١.



^١ - صحيح: رواه أبو داود في السنن وصححه الألباني ، والترمذي في السنن والنسائي وأحمد في المسند والبخاري والطبراني والحاكم .

تعوذ النبي ﷺ من

شر اللسان والمنى والفرج

﴿ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴾ ٥٠ : مريم

﴿ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾ ٨٤ : الشعراء

❁ عن شَكَل بن حُميد قال: قلت: يا رسول الله! عَلِّمْنِي دُعَاء؟
قال: " قل: اللهم! إني أعوذ بك من شرِّ سمعي، ومن شرِّ بصري،
ومن شرِّ لساني، ومن شرِّ قلبي، ومن شرِّ منِّيبي ".^١

❁ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ^٢

❁ عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله
عليه و سلم من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل
الجنة^٣



^١ - (قلت: إسناداه صحيح، وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي).
والحديث أخرجه أحمد والنسائي من طريق أخرى عن وكيع والترمذي وحسنه، والحاكم وصححه من طريق
أخرى عن ابن الزبير. والنسائي أيضا من طريق ثالث عن سعد...
^٢ - صحيح : رواه البخاري في الصحيح
^٣ - صحيح : قال الترمذي أبو حازم الذي روى عن أبي هريرة اسمه سلمان مولى عزة الأشجعية وهو كوفي
و أبو حازم الذي روى عن سهل بن سعد هو أبو حازم الزاهد مدني واسمه سلمة بن دينار وهذا حديث حسن
غريب ، قال الشيخ الألباني : حسن صحيح

تعوذ النبي (ﷺ) من الذلة والمسكنة والقلّة

﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ ط
فَكَفَرْتُمْ ۗ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ

﴿ المائدة: ٨٩

﴿ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴾ المائدة: ٩٥

﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ

مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ الكهف: ٧٩

﴿ وعند أبي داود وصححه الشيخ الألباني من حديث أبي هريرة أَنَّ

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ)^١



^١ - صحيح : أخرجه أبو داود في سننه وصححه الشيخ الألباني .

تعوذ النبي (ﷺ) من شماتة الأعداء

وغلبة العدو وقهر وغلبة الرجال وغلبة العباد

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْهُمْ خُشْبٌ مِسْنَدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾
المنافقون: ٤

﴿ فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ الأعراف: ١٥٠

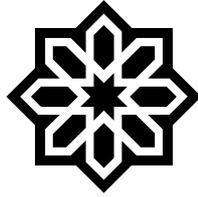
✽ عبد الله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين و غلبة العدو و شماتة الأعداء^١

✽ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ ثَمَانٍ، الْهَمِّ، وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَغَلْبَةِ الدِّينِ، وَغَلْبَةِ العَدُوِّ " ^٢

✽ عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين و غلبة العدو و من بوار الأيِّم و من فتنة الدجال^٣

^١ - صحيح : أخرجه النسائي في سننه وقال الشيخ الألباني صحيح .
^٢ - صحيح : رواه أحمد في المسند وصححه الشيخ شعيب الأرناؤوط
^٣ - رواه الطبراني في المعجم الكبير .

❁ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو :
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ العَدُوِّ وَبَوَارِ الأَيْمِ.^١
❁ (اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين) ثقله وشدته وذلك حيث لا
قدرة على وفائه سيما مع الطلب وفي خبر أو أثر : ما دخل هم
الدين قلبا إلا أذهب من العقل ما لا يعود (وغلبة العدو) من يفرح
بمصيبته ويحزن بمسرته وقد يكون من الجانيين أو من أحدهما
(وشماتة الأعداء) فرحهم ببلية تنزل بعد وهم كما قال تعالى حكاية
عن هارون : (ولا تشمت بي الأعداء) ، (ومن بوار الأيم) أي
كسادهما والأيم من لا زوج لها بكرا أو ثيبا وبوارها أن لا يرغب فيها
أحد)^٢



¹ - مصنف ابن لأبي شيبة .
² - راجع فيض القدير للمناوي والتيسير شرح الجامع الصغير .

تعوذ النبي ﷺ من عين الجآن

وعين الأُنس ومن شر حاسد إذا حسد

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ الفلق: ١ - ٥

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١ مَلِكِ النَّاسِ ۝٢ إِلَهِ النَّاسِ ۝٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ الناس: ١ - ٦

❁ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ انْطَلَقَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ يُرِيدَانِ الْغُسْلَ قَالَ فَاَنْطَلَقَا يَلْتَمِسَانِ الْخَمْرَ قَالَ فَوَضَعَ عَامِرٌ جُبَّةً كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ صُوفٍ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَأَصَبْتُهُ بِعَيْنِي فَنَزَلَ الْمَاءُ يَغْتَسِلُ قَالَ فَسَمِعْتُ لَهُ فِي الْمَاءِ قَرْعَةً فَأَتَيْتُهُ فَنَادَيْتُهُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُجِبْنِي فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَجَاءَ يَمْشِي فَخَاضَ الْمَاءَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقِيهِ قَالَ فَضْرَبَ صَدْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُ حَرَّهَا وَبَرِّدْهَا وَوَصِّبْهَا قَالَ فَقَامَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ مِنْ أَخِيهِ أَوْ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مِنْ مَالِهِ مَا
يُعْجِبُهُ فَلْيُبْرِكْهُ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ^١

✽ عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و
سلم إذا أراد النوم جمع يديه ثم نفث فيهما ثم قرأ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ }
و { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ } و { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ } ثم يمسح بهما
وجهه ورأسه وسائر جسده قال عقيل : ورأيت ابن شهاب يفعل ذلك^٢
✽ تعظيم النبي (لا يكون إلا بإتباع سنته وهديه والتخلص مما
يلصقه الجاهلون به من خرافات

أمسك الخشب ، ، خمسة في عينك ، ، خمسة وخمسة :

امسك الخشب ، ، ومثل هذه الأقوال ، لن تدفع حسدا ولن تغير من
قدر الله شيئا، بل هو من الشرك، ولا بأس من التحرز من العين
والخوف مما قد تسببه من الأذى، فإن العين حق ولها تأثير، ولكن
لا تأثير لها إلا بإذن الله ، قال عز وجل ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيَزْلِقُونَكَ
بِأَبْصَارِهِمْ ﴾ القلم: ٥١

وفي صحيح مسلم أن النبي (قال: { العين حق، ولو كان شيء
سابق القدر سبقت العين وإذا استغسلتم فاغسلوا }.

^١ - صحيح لغيره : -وأخرجه ابن أبي شيبة ، والنسائي في "الكبرى" - وهو في "عمل اليوم والليلة" وابن
ماجه ، وأبو يعلى ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، وابن السني في "عمل اليوم والليلة"
مسند أحمد طبعة الرسالة . مصنف ابن أبي شيبة وأبو يعلى وقال سليم أسد اسناده جيد .
^٢ - صحيح : أخرجه ابن حبان : وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين

والتحرز من العين لا يكون إلا بالرقى الشرعية، قال البخاري رحمه الله: باب رقية العين وذكر فيه حادثة عائشة رضى الله عنها قالت: {أمرني رسول الله (أو أمر أن يُسترقى من العين)}. وكانت رقية النبي (كما روى البخاري عن أنس هي: {اللهم رب الناس، مذهب الباس، اشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت، شفاء لا يغادر سقما }.

وكان النبي (يعوذ الحسن والحسين يقول: {أعيذكما بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة }.

والذي يجب عند الخوف من العين قوله تعالى: {ما شاء الله لا قوة إلا بالله } [الكهف: ٣٩]. الاعتقاد بأن تعليق التمام والخرزة، وحدوة الحصان، والكف "خمسة وخميسة" وقرن الفلفل، والحذاء القديم، والحظاظه وما شابه ذلك يمنع الحسد، كل هذا شرك قال: ({ من علق تميمة فلا أتم الله له ومن علق ودعة فلا أودع الله له } ، وقال: { استعيذوا بالله من العين فإن العين حق }.

وقال (من علق تميمة فقد أشرك " ١.

الاعتقاد بأن الأحجية تجلب الرزق، أو تمنع الحسد، أو تحبب الزوج في زوجته - أو تمنع بكاء الطفل. كل هذه خرافات لا أساس لها من الشرع. ٢.

١ - [صحيح رواه ابن ماجه ٩٣٨].
٢ - أحذر أقوال وأفعال واعتقادات خاطئة لطلعت زهران مراجعة الشيخ ياسر برهامي

* قوله تعالى : (وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ (الآية ، وذلك أنه كان يخافُ عليهم العين ؛ لأنَّهم كانوا أعطوا جمالاً ، وقوة ، وامتداد قامة ، وكانوا ولد رجلٍ واحد ، فأمرهم أن يتفرَّقوا في دخولها ؛ لئلا يصابوا بالعين ، فإن العين حقٌ ، ويدل عليه وجوه :
الأول : رُوِيَ عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنَّه كان يعوِّذُ الحسن فيقول : " أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ " . ويقول : هكذا يُعوِّذُ إبراهيم إسماعيل وإسحاق صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

ورُوِيَ عن عبادة بن الصَّامت رضي الله عنه قال : " دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَرَأَيْتُهُ شَدِيدَ الْوَجَعِ ، ثُمَّ عَدْتُ إِلَيْهِ آخِرَ النَّهَارِ فَوَجَدْتُهُ مُعَافَى ، فَقَالَ : " إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَتَانِي فَرَقَانِي ، فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ وَحَاسِدٍ اللَّهِ يَشْفِيكَ ، قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ فَأَفَقْتُ " . " وَأَتَى بَابَنِي جَعْفَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) وَكَانُوا غُلَمَانًا بِيضًا ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْعَيْنَ تَسْرَعُ إِلَيْهِمَا ، أَفَأَسْتَرْقِي لَهُمَا مِنَ الْعَيْنِ ، فَقَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ : نَعَمْ " . " وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ بَيْتَ أُمِّ سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعِنْدَهَا صَبِيٌّ يَشْتَكِي فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَصَابَتْهُ الْعَيْنُ ، فَقَالَ (صلى الله عليه وسلم) : " أَلَا تَسْتَرْقُونَ لَهُ مِنَ الْعَيْنِ " . وَقَالَ

(صلى الله عليه وسلم) : " العَيْنُ حَقٌّ وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ يَسْبِقُ الْقَدَرَ لَسَبَقَتِ الْعَيْنُ الْقَدَرَ " . وجاء في الأثر : " إن العين تُدخِلُ الرَّجُلَ القبر والجَمَلَ القَدَرَ " . وقالت عائشة رضي الله عنهما : " كَانَ يَأْمُرُ العَائِنَ أَنْ يَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ المَعِينُ الذي أصيِبَ بالعينِ " . والذين أثبتوا العين قالوا : إنه يبدو من العين أجزاء ، فتتصل بالشيء المستحسن ؛ فتؤثِّرُ ، وتسري فيه ، كما يؤثر السم النار ، والنصوص النبوية نطقت به ، والتجارب من الزمن القديم ساعدت عليه . قال القرطبي : وإذا كان هذا معنى الآية ؛ فكيون فيها دليلٌ على التحرز من العين ، وواجب على كل مسلم إذا أعجبه شيء أن يبرك ، فإنه إذا دعا بالبركة صرف المحذور لا محالة ، ألا ترى لقوله صلوات الله وسلامه عليه : " أَلَا بَرَكْتَ " فدلَّ على أن العين لا تضر ، ولا تعدوا إذا برَّك العائِنُ ، وأنها إنما تعدو ؛ إذا لم يبرك ، والتَّبَرُّكُ أن يقول : " تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ " وإذا أصاب العائِنُ بعينه ؛ فإنه يُؤَمَّرُ بالاغتسالِ ، ويجبُرُ على ذلك إن أباى ؛ لأنَّ الأمر للوجوب ، ولا سيِّما هنا ، فإنه يخاف على المعين الهلاك ، ولا ينبغي لأحدٍ أن يمنع أخاه ما ينتفع به ، ولا يضره هو ، ولا سيما غذا كان بسببه ، كان الجاني عليه .

قال القرطبي : " مَنْ عُرِفَ بالإصَابَةِ بالعينِ مُنِعَ مِنْ مُدَاخَلَةِ النَّاسِ دَفْعاً لِلضَّرُورَةِ " .

وقال بعضُ العلماءِ : يأمره الإمامُ بلزوم بيته ، وإن كان فقيراً رزقه ما يقوم به ، ويكفّ أذاه عن الناس .¹

¹ - أنظر اللباب في علوم الكتاب .

تعوذ النبي ﷺ من شر ما خلق

ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ الفلق: ١ - ٥

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١ مَلِكِ النَّاسِ ۝٢ إِلَهِ النَّاسِ ۝٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ الناس: ١ - ٦

❁ في المسند وصححه الشيخ الألباني من حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَنْبَشٍ رضي الله عنه أن رجلاً سألَهُ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟ قَالَ: جَاءَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَتَحَدَّرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجِبَالِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا وَجْهَ سُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهَبَطَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ قُلْ قَالَ مَا أَقُولُ: قَالَ: قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأً وَبِرّاً، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتْنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ، إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ

بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ ، قَالَ - عبد الرحمن - فَطَفَيْتُ نَارَهُمْ وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى .^١

✽ وعند النسائي وصححه الألباني من حديث حميد بن عبد الرحمن
بن عوف (أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال :
(قُلْتُ وَأَنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَاللَّهِ لَأُرْفُبَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةٍ حَتَّى أَرَى فِعْلَهُ ، فَلَمَّا صَلَّى
صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَهِيَ الْعَتَمَةُ ، اضْطَجَعَ هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ
فَنَظَرَ فِي الْأُفُقِ فَقَالَ : رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا ؟ حَتَّى بَلَغَ : إِنَّكَ لَا
تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ .. الحديث) ، وقوله سبحانه :

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ (الفلق : ١)^٢

✽ وعند النسائي وصححه الألباني من حديث عقبة بن عامر أنه
قال : (أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً شَهْبَاءَ فَرَكَبَهَا ،
وَأَخَذَ عُقْبَةُ يَفُودُهَا بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُقْبَةَ :
أَفْرَأُ ، قَالَ : وَمَا أَفْرَأُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَفْرَأُ ؟ فُلْنِ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ؟ ، فَأَعَادَهَا عَلَيَّ حَتَّى قَرَأْتُهَا فَعَرَفَ أَنِّي لَمْ أَفْرَحْ بِهَا
جَدًّا ، قَالَ : لَعَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا فَمَا قُئِمْتُ ، يَعْنِي بِمِثْلِهَا)^٣

1 - صحيح : أخرجه أحمد في المسند وصححه الشيخ الألباني .
2 - صحيح : رواه النسائي في سننه وصححه الشيخ الألباني .
3 - صحيح : رواه النسائي في سننه وصححه الشيخ الألباني .

❁ وفي رواية أخرى عند النسائي وصححه الشيخ الألباني من حديث عقبة قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : قل ، قلت : وما أقول ؟ قال : قل هو الله أحد ، قل أعوذ برب الفلق ، قل أعوذ برب الناس ، فقرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : لم يتعوذ الناس بمثلهن ، أو لا يتعوذ الناس بمثلهن ¹

❁ وروى أبو داود وصححه الألباني من حديث أبي صالح قال : (سمعت رجلا من أسلم قال : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لُدِغْتُ اللَّيْلَةَ ؛ فَلَمْ أَنْمِ حَتَّى أَصْبَحْتُ ، قَالَ : مَاذَا ؟ قَالَ : عَقْرَبٌ ، قَالَ : أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ) ²

❁ عن سعد بن أبي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلمية تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ³

❁ عن أبي هريرة أنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغنتي البارحة قال أما لو

¹ - صحيح : رواه النسائي في السنن وصححه الشيخ الألباني .
² - صحيح : رواه أبو داود في السنن وصححه الشيخ الألباني .
³ - صحيح : - أخرجه مسلم في الصحيح .

قلت حين أمسيت أعود بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم
تضرك^١

❁ قال الإمام الدارمي : أخبرنا أحمد بن إسحاق وعفان قالوا ثنا وهيب محمد بن عجلان عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك عن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لو ان أحدكم إذا نزل منزلاً قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره في ذلك المنزل شيء حتى يرتحل منه^٢

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَالَ إِذَا أَمْسَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّهُ حُمَةٌ تَلُكُ اللَّيْلَةَ قَالَ فَكَانَ أَهْلُنَا قَدْ تَعَلَّمُوهَا فَكَانُوا يَقُولُونَهَا فُلِدِغَتْ جَارِيَةٌ مِنْهُمْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعًا^٣

❁ قال الإمام أحمد : حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ أَبُو سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّيَّاحِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَنْبَشٍ التَّمِيمِيِّ وَكَانَ كَبِيرًا أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ فَقَالَ إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحَدَّرَتْ نِلكَ اللَّيْلَةَ عَلَى

١ - صحيح : أخرجه مسلم في الصحيح .

٢ - صحيح : أخرجه الدارمي ، قال حسين سليم أسد : إسناده حسن من أجل محمد بن عجلان ولكن الحديث

صحيح ووهيب هو : ابن خالد

٣ - أخرجه الإمام أحمد في المسند

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ
بِيَدِهِ شُعْلَةٌ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَهَبَطَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قُلْ قَالَ مَا أَقُولُ
قَالَ قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَدَرَأً وَبِرَأً وَمِنْ شَرِّ
مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ قَالَ
فَطَفَنَتْ نَارُهُمْ وَهَرَمَهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى¹

❁ رَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي " مُسْنَدِهِ " مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِذْ سَجَدَ فَلَدَغَتْهُ
عَقْرَبٌ فِي أُصْبُعِهِ فَاَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ " لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ مَا تَدَعُ نَبِيًّا وَلَا غَيْرَهُ قَالَ ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَمَلْحٌ
فَجَعَلَ يَضَعُ مَوْضِعَ اللَّدْغَةِ فِي الْمَاءِ وَالْمَلْحِ وَيَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ حَتَّى سَكَتَتْ²

❁ عن علي ابن أبي طالب ، قال : لدغت النبي صلى الله عليه
وسلم عقرب وهو يصلي فلما فرغ ، قال : "لعن الله العقرب لا يدع
مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ ﴿قُلْ

¹ - أخرجه الإمام أحمد في المسند .

² - مصنف ابن أبي شيبة .

يَتَأْتِيهَا الْكٰفِرُونَ ﴿١﴾ الكافرون: ١ ﴿قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾
الناس: ١ "١

^١ - حديث حسن: أخرجه الطبراني في الأوسط

تعوذ النبي (ﷺ) من قلب لا يخشع

﴿ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كُفْرًا مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾^(٣٥)
غافر: ٣٥

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾^(٣٧)
ق: ٣٧

﴿ أبا هريرة يقول كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول «
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ
وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ»^١.

﴿ عن جابر بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم اقرأ : يا جابر قلت وماذا أقرأ بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال اقرأ قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فقرأتهما فقال اقرأ بهما ولن تقرأ بمثلهما الاستعاذة من قلب لا يخشع^٢

﴿ عن زيد بن أرقم قال لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كان يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهزم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ بك من

¹ - صحيح : أخرجه أبو داود في السنن : وقال الشيخ الألباني : صحيح .
² - صحيح : أخرجه النسائي في السنن ، وقال الشيخ الألباني : حديث حسن صحيح .

علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا
يستجاب لها^١

❁ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ اللَّهُمَّ طَهِّرْني بِالثلجِ وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ
قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا طَهَّرْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي
وَبَيْنَ ذُنُوبِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَرْبَعِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً تَقِيَّةً وَمِيتَةً
سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ^٢

❁ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
" اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَعَذَابِ
الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَرَكَعًا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ رَكَعَاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا
وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَعِلْمٍ
لَا يَنْفَعُ، وَدَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا "، قَالَ: فَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَاهُنَّ وَنَحْنُ نَعَلِّمُكُمُوهُنَّ " ^٣

¹ - صحيح : أخرجه الإمام مسلم في الصحيح .

² - مسند أحمد طبعة الرسالة

³ - صحيح : أخرجه أحمد في المسند وقال الشيخ الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

تعوذ النبي ﷺ من القسوة والغفلة

﴿ فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَةً يُحَرِّفُونَ
الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا نَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى
خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
﴿ المائدة: ١٣ ﴾

﴿ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴾ الأنعام: ١٣١
﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ
عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ ﴾ يونس: ٧

﴿ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾ ﴾ الروم: ٧
﴿ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاءَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ ﴾ يس: ٦

✽ عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من القسوة والغفلة
والعيلة والذلة والمسكنة وأعوذ بك من الفسوق والشقاق والنفاق
والسمعة والرياء وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والبرص والجذام
وسوء الأسقام^١

✽ إن أردت تليين قلبك ، فأطعم المسكين و امسح رأس اليتيم

^١ - أخرجه الطبراني وقال إسناده صحيح . قلت : في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الصغير ورجاله رجال الصحيح ، وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند ، وأحمد في المسند ، وأبو داود ، والحاكم

❁ عن محمد بن واسع الأزدي أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان : يا أخي أدن اليتيم و امسح برأسه و أطعمه من طعامك ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وأتاه رجل يشكو إليه قسوة القلب فقال : أدن اليتيم و امسح برأسه و أطعمه من طعامك ، يلن قلبك و تقدر على حاجتك ^١ .

❁ وللترمذي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب مرفوعا : « لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب ، وإن أبعد القلوب من الله القلب القاسي » ^٢ .

❁ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْعَفْلَةُ فِي ثَلَاثٍ: الْعَفْلَةُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمِنْ لَدُنْ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَأَنْ يَغْفَلَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ فِي الدِّينِ حَتَّى يَرْكَبَهُ " ^٣ .

❁ عن ابن عمر قال من قرأ في ليلة عشر آيات لم يكتب من الغافلين

❁ وأنه [صلى الله عليه وسلم] قال : ' من قام بعشر آيات ، لم يكتب من الغافلين ومن قام بمئة آية كتب من القانتين . ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين ^٤ ، ' ^١ .

^١ - قاله الألباني في السلسلة الصحيحة

^٢ - ضعيف : رواه الترمذي في السنن وقال الشيخ الألباني : ضعيف

^٣ - شرح مشكل الآثار ، ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٩٣٤) .

^٤ - أي : ممن كتب له قنطار من الأجر

❁ قال الألباني في السلسلة الصحيحة : [من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قرأ بألف آية كتب من المقنطرين] . (صحيح) انظر الكتاب لألفاظ أخرى وشواهد للحديث منها صحيح منها ضعيف [من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين أو كتب من القانتين] . (صحيح)

❁ وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود : عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : من قام بعشر آيات لم يُكْتَبْ من الغافلين . ومن قام بمئة آية كُتِبَ من القانتين . ومن قام بألف آية كُتِبَ من المُقنطرين^٢ .

❁ أخرج الحاكم وصححه عن أبي هرير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين ومن قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين

❁ وأخرج ابن أبي شيبة عن مسروق قال : من حافظ على هؤلاء الصلوات لم يكتب من الغافلين فإن في إفراطهن الهلكة

❁ (واعلم) أنه يتأكد عليه أيضا أن يتجنب الشبع المفرط لأجل أن يظهر عليه أثر الصوم ويحظى بسره ومقصوده الذي هو تأديب النفس وتضعيف شهواتها فإن للجوع وخلو المعدة أثرا عظيما في

¹ - رواه أبو داود وابن خزيمة في ' صحيحه ' .
² - صحيح : أخرجه أبو داود ، وقال الألباني : (إسناده صحيح ، وصححه ابن حبان وابن خزيمة) .

تتوير القلب ونشاط الجوارح في العبادة والشعب أصل القسوة والغفلة والكسل عن الطاعة المطلوب إكثارها بالخصوص في رمضان قال عليه الصلاة والسلام ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فإن كان ولا بد فتلت لطعامه وتلت لشرابه وتلت لنفسه

* قسوة القلب وموانئه وإحباطه:

قال رجل للحسن: يا أبا سعيد، أشكو إليك قسوة قلبي قال: أدنه من الذكر، وقال: إن القلوب تموت وتحيا، فإذا ماتت فاحملوها على الفرائض، فإذا هي أحييت فأتبعوه بالتطوع، إن قسوة القلب ذمها المولى عز وجل قال تعالى:

﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ البقرة: ٧٤،
ثم بين وجه كونها أشد قسوة، بقوله ﴿ وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ
أَلْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ ﴾ البقرة: ٧٤.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تكثروا الكلام بغير ذكر الله، فإن كثرة الكلام بغير الله قسوة للقلب وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي . وأما أسباب القسوة كثيرة منها: كثرة الكلام بغير ذكر الله، نقض العهد مع الله ﴿ فِيمَا نَقَضُوا مِيثَقَهُمْ لَعَنَهُمْ وَجَعَلْنَا

قُلُوبَهُمْ قَسِيَةً ﴿المائدة: ١٣﴾، ومنها كثرة الضحك، ومنها كثرة الأكل لاسيما من الحرام، ومنها كثرة الذنوب ، وغيرها وقد ذكر الكثير منها الحسن البصري في كلامه.

* وأما مزيلات القسوة فمتعددة منها:

كثرة ذكر الله يتواطأ عليه القلب واللسان. قال تعالى ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ ﴿الزمر: ٢٣﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذه القلوب لتصد كما يصد الحديد، قيل: فما جلاؤها يا رسول الله قال: تلاوة كتاب الله وكثرة ذكره . وكان الحسن البصري رحمه الله يقول: أيها الناس أني أعظمكم ولست بخيركم ولا أصلحكم وإني لكثير الإسراف على نفسي، غير محكم لها، ولا حاملها على الواجب في طاعة ربها، ولو كان المؤمن لا يعظ أخاه إلا بعد إحكام أمر نفسه لعدم الواعظون، وقل المذكرون، ولما وجد من يدعو إلى الله جل ثناؤه، ويرغب في طاعته وينهى عن معصيته ولكن في اجتماع أهل البصائر ومذاكرة المؤمنين بعضهم بعضاً حياة لقلوب المتقين وأذكار من الغفلة، وأمن من النسيان، فالزموا عافاكم الله مجلس الذكر ، فرب كلمة مسموعة، ومحتقر نافع، اتقوا الله حق نقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون . وكان يقول: سبحان من أذاق

قلوب العارفين من حلاوة الانقطاع إليه، ولذة الخدمة، له ما علق
همهم بذكره وشغل قلوبهم عن غيره فلا شيء ألد عندهم من مناجاته،
ولا أقر إلى أعينهم من خدمته ولا أخف على ألسنتهم من ذكره
سبحانه وتعالى مما يقول الظالمون علواً كبيراً ، وكان يقول: تفقد
الحلاوة في ثلاثة أشياء: في الصلاة والقراءة والذكر، فإن وجدت ذلك
فامض وأبشر وإلا فاعلم أن بابك مغلق فعالج فتحه ، ومن أفضل
الذكر العمل بالقرآن وتلاوته وكان الحسن البصري يقول: من أحب
أن يعلم ما هو فيه، فليعرض عمله على القرآن
* قال الفضيل ابن عياض : خمساً من علامات الشقوة : قسوة
القلب .. و جمود العين .. و قلة الحياء .. و الرغبة في الدنيا .. و
طول الأمل ..



تعوذ النبي ﷺ من

الشرك الأكبر والشرك الأصغر (الرياء والسمعة)

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ

فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ النساء: ٤٨

﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ﴿٣٦﴾ النساء: ٣٦

﴿ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ

مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ الزمر: ٦٥

﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ

هَؤُلَاءِ شَفَعْنَا عِنْدَ اللَّهِ فَلَآتُنِيهِمْ اللَّهُ يَمَّا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي

الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ يونس: ١٨

﴿ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمَاتِ بِاللَّهِ

ظُرِبَ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ

وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ الفتح: ٦

✽ عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و

سلم : (أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة

منها كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : إذا حدث كذب وإذا
عاهد غدر وإذا وعد أخلف وإذا خاصم فجر)^١

❁ عن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يدعو يقول :
(اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والبخل والهرم والقسوة والغفلة
والذلة والمسكنة وأعوذ بك من الفقر والكفر والشرك والنفاق والسمعة
والرياء وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والبرص والجذام وسيء
الأسقام)^٢

❁ عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال : (كنا نعد على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الرياء الشرك الأصغر)^٣

❁ وفي المستدرک أيضا : عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من صلى وهو
يرأى فقد أشرك ومن صام وهو يرأى فقد أشرك ومن تصدق وهو
يرأى فقد أشرك)^٤

❁ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكْتَسِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ فَيَبْقَى

1 - صحيح : أخرجه ابن حبان ، قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح
2 - صحيح : أخرجه ابن حبان : قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح
3 - صحيح : أخرجه الحاكم في المستدرک . هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه
4 - صحيح : أخرجه الحاكم في المستدرک وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

كُلُّ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسَمْعَةً فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ
طَبَقًا وَاحِدًا^١

❁ في الحديث الصحيح عنه - صلى الله عليه وسلم - : "اللهم إنا
نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه"^٢
❁ في حديث أبي موسى قال : خطبنا رسول الله (ذات يوم
فقال :) أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل ،
ف قيل : وكيف نتقيه وهم أخفى من دبيب النمل يا رسول الله ؟ قال :
قولوا اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك شيئاً نعلمه ، ونستغفرك لما لا
نعلمه) . رواه أحمد^٣

❁ عن أبي علي رجل من بني كاهل قال : خطبنا أبو موسى
الأشعري فقال : يا أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب
النمل فقام إليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب فقال : والله
لتخرجن مما قلت أو لتأتين عمر مآذونا لنا أو غير مآذون فقال : بل
أخرج مما قلت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فقال : يا أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل فقال
له من شاء الله أن يقول وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا

^١ - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح

^٢ - صحيح : رواه أحمد في المسند

^٣ - صحيح : رواه أحمد في المسند

رسول الله قال قولوا اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه
ونستغفرك لما لا نعلمه¹

* إن من أعظم الحسرات على العبد يوم القيامة أن يرى سعيه
ضائعاً بسبب فقد الإخلاص، وقد سعد أهل الإخلاص بأعمالهم
فالواجب على المسلم إخلاص العبادة لله وحده، فالله غني كريم لا
يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً وابتغي به وجهه.



¹ - (حسن لغيره) : صحيح الترغيب والترهيب ، رواه أحمد والطبراني ورواه إلى أبي علي محتج بهم في
الصحيح وأبو علي وثقه ابن حبان ولم أر أحدا جرحه

تعوذ النبي ﷺ من الفتن

﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ (١٣) الذاريات: ١٣

﴿أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ العنكبوت: ٢

﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ البقرة: ١٩١

❁ عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت قال أبو سعيد ولم أشهده من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن حدثني زيد بن ثابت قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه إذ حادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة قال كذا كان يقول الجريري فقال من يعرف أصحاب هذه الأقبر فقال رجل أنا قال فمتى مات هؤلاء قال ماتوا في الإشرار فقال إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال^١

^١ - صحيح : أخرجه مسلم في الصحيح

✽ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى عَفْرِيئًا مِنَ الْجِنِّ يَطْلُبُهُ بِشُعْلَةٍ مِنْ نَارٍ كُلَّمَا انْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَهُ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ أَفَلَا أَعَلِمَكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ إِذَا قُلْتَهُنَّ طَفَنَتْ شُعْلَتُهُ وَخَرَّ لِفِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَى فَقَالَ جِبْرِيلُ فَقُلْ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ اللَّاتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَشَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَشَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَنْ فِتَنَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَنْ طَوَّارِقَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ¹

✽ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ تَعَوَّدُوا بِكَلِمَاتِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّدُ بِهِنَّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ²

✽ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * إِذَا تَشْهَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

¹ - أخرجه مالك في الموطأ

² - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح .

بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال¹

✽ عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم قالت فقال له قائل ما أكثر ما تستعيز من المغرم يا رسول الله فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف²

✽ **بعض الفتن التي أخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم :**

✽ **فتن كصياصي البقر (فتنة قتل عثمان رضي الله عنه) :**

عن مرة النمري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يفتح على الأرض فتن كصياصي البقر) فمر رجل مقنع فقال : (هذا يومئذ على الحق) فقامت إليه فأخذت بمجامع ثوبه فقلت هذا هو يا رسول الله قال : (هذا) قال : فإذا هو عثمان³

✽ **فتنة النساء :**

1 - صحيح : أخرجه مسلم في الصحيح .

2 - صحيح : أخرجه مسلم في الصحيح .

3 - صحيح بن حبان وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط اسناده صحيح على شرط مسلم .

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ¹

✽ فِتْنَةُ (الْأَحْلَاسِ - السَّرَاءِ - الدُّهْمَاءِ) :

عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِيٍّ الْعَنْسِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ كُنَّا
فُعُودًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَذَكَرَ الْفِتْنََ فَأَكْثَرَ فِي
ذِكْرِهَا حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَحْلَاسِ فَقَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا فِتْنَةُ
الْأَحْلَاسِ قَالَ « هِيَ هَرَبٌ وَحَرْبٌ ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَاءِ دَخْنُهَا مِنْ تَحْتِ
قَدَمِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي وَلَيْسَ مِنِّي وَإِنَّمَا أَوْلِيَايَ
الْمُتَّقُونَ ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوْرِكٍ عَلَى ضِلَعٍ ثُمَّ فِتْنَةُ
الدُّهْمَاءِ لَا تَدْعُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمَتْهُ لَطْمَةً فَإِذَا قِيلَ
انْقَضَتْ تَمَادَتْ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا حَتَّى يَصِيرَ
النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ فُسْطَاطِ إِيْمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لَا
إِيْمَانَ فِيهِ فَإِذَا كَانَ ذَاكُمُ فَانْتَضِرُوا الدَّجَالَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ غَدِهِ².

✽ معاني بعض الكلمات :

الأحلاس : جمع حلس وهو كساء يلي ظهر البعير يفرش تحت القتب

الدُهْمَاء : السوداء أي الفتنة المظلمة

الفسطاط : الخيمة

¹ - صحيح : متفق عليه (البخاري ومسلم) .

² - أخرجه أبو داود في السنن والحاكم في المستدرک وصححه على شرط الشيخين وأحمد في المسند .

✽ فتنة المال والولد :

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَّاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً، وَإِنَّ فِتْنَةَ أُمَّتِي الْمَالُ " ¹

وإنما يكونُ المالُ فتنَةً في حق أولئك الذين يستكثرون منه استكثاراً يُفضي إلى الانصراف عن القيام بواجبات الدين في العبادات والمعاملات والأخلاق، ويجنونه بطُرق غير مشروعةٍ لم يأذن بها الله كالربا المجمع على تحريمه والغش والخداع والتدليس والمتاجرة بما حرمه الله.

أما من يكتسبُ المال من حِلِّه ويُنفقه في حله فهذا يكون المال بالنسبة له نعمة لا فتنة، فيقوم بإعالة أهله وأولاده ويتفقد أقرابه والفقراء والمساكين بدفع الزكاة إليهم والصدقات، ويُقيم به بالتعاون مع الآخرين المصانع والمعامل والمرافق العامة التي يتحقق بها الاكتفاء الذاتي للأمة، ويتكون منها قوةٌ عظيمةٌ مرهوبةٌ الجانب تردُّ كيد

¹ - حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، الحسن بن سوار صدوق لا بأس به، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح غير صحابي الحديث، فقد روى له الترمذي والنسائي.

وأخرجه الترمذي عن أحمد بن منيع، عن الحسن بن سوار، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير"، وابن أبي عاصم في "الأحاديث المثنى من طريق حجاج بن محمد، والنسائي في الرقائق من "الكبرى" كما في "تحفة الأشراف" ٣٠٩/٨، وابن حبان من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن ليث بن سعد، به، وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار"، والقضاعي في "مسند الشهاب" من طريق عبد الله بن وهب، والطبراني في "الكبير"، وفي "الأوسط"، وفي "مسند الشاميين"، والحاكم، والقضاعي، والبيهقي في "الشعب" من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي.

المعتدي الطامع فيها، وبذلك تتحقق العزة للمسلمين التي وصفهم الله بها في كتابه العزيز.

وإن المال الذي من شأنه أن يُثمر تلك الأمور الجسامَ لهو مال عظيم يباركه الله وينميه، وعلى كل مسلم أن يعمل على الاستكثار منه وأن يتنافس المسلمون في السعي إليه والحصولِ عليه، ومن ثمَّ استثمَّاره وتسخيرُه في كلِّ ما يُحقق للأمة المسلمة العزة والسيادة ورفعَة الشأن والعيش الرغيد.

فقد قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيما رواه الإمام أحمد في "مسنده" من حديث عمرو بن العاص رفعه "نعم المال الصالح للرجل الصالح" وإسناده صحيح.

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : بينا رسول الله صلى الله عليه و سلم على المنبر يخطب إذ أقبل الحسن والحسين يمشيان ويعثران عليهما قميصان أحمران قال فنزل رسول الله صلى الله عليه و سلم فحملهما ثم قال : صدق الله { إنما أموالكم وأولادكم فتنة } إني رأيت هذين الغلامين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى نزلت وحملتهما¹

* الفتنَة العمياء الصماء البكماء :

عن أبي هريرة ذكر النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يقول : (ويل للعرب من شر قد اقترب من فتنة عمياء صماء بكماء القاعد

¹ - صحيح : صحيح بن خزيمة ، قال الأعظمي : إسناده صحيح

فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ويل للساعي فيها من الله يوم القيامة)¹

* الفتنة العامة والفتنة الخاصة :

عن علي رضي الله عنه قال : جعلت في هذه الأمة خمس فتن فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم تأتي الفتنة العمياء الصماء المطبقة التي تصير الناس فيها كالأنعام²

* خلال سنه بين يدي الساعة :

عن عوف بن مالك الأشجعي قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في خباء من آدم فجلست في فناء الخباء فسلمت فرد فقال : (ادخل يا عوف) فقلت : كلي فقال : (كلك) فدخلت فوافقته يتوضأ وضوءاً مكثراً ثم قال : (يا عوف احفظ خلافاً ستاً بين يدي الساعة : إحداهن موتي) قال عوف : فوجمت عندها وجمة شديدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قل : إحدى) فقلت : إحدى ثم قال : (فتح بيت المقدس ثم يظهر فيكم داء ثم استفاضة المال فيكم حتى يعطى الرجل منكم مئة دينار فيظل ساخطاً ثم فتنة تكون بينكم حتى لا يبقى بيت مؤمن إلا دخلته ثم

¹ - صحيح بن حبان وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط إسناده صحيح على شرط مسلم .
² - الحاكم في المستدرک وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

صلح يكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون بكم فيسيرون إليكم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً¹

✽ **فتنة المسيح الدجال** : عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فِتْنَةٌ أَكْبَرُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ²

✽ **فتن كرياح الصيف** :

عَنْ رُبَيْعِ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ سَمِعْتُ حُدَيْفَةَ يَقُولُ ضَرَبَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتًا لِوَاحِدًا وَثَلَاثَةً وَخَمْسَةً وَسَبْعَةً وَتِسْعَةً وَأَحَدَ عَشَرَ قَالَ فَضَرَبَ بِكُلِّ فِتْنَةٍ وَهِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ وَمَا بِي أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرًا إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يُحَدِّثْ غَيْرِي بِهِ وَلَكِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنَا فِيهِمْ عَنْ الْفِتَنِ قَالَ وَهُوَ يَعُدُّهَا مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكْدُنَ يَدْرُنَ شَيْئًا وَمِنْهُنَّ فِتْنٌ كَرِيحِ الصَّيْفِ مِنْهَا صِعَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ قَالَ حُدَيْفَةُ فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي³

✽ **موقف الناس في الفتن** :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (خير الناس في الفتن رجل أخذ بعنان فرسه أو قال برسن

¹ - صحيح : أخرجه ابن حبان في صحيحه وقال شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح .
² - صحيح : أخرجه أحمد في المسند ، ابن أبي شيبة ، وابن أبي عاصم ، والطبراني في الكبير ، وأبو نعيم في الحلية من طرق عن سليمان بن المغيرة .
³ - صحيح : مسلم في الصحيح ، وأحمد في المسند .

فرسه خلف أعداء الله يخيفهم ويخيفونه أو رجل معتزل في باديته
يؤدي حق الله تعالى الذي عليه) هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه¹

عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : أَيُّ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنُ إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ
الْفِتْنُ إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنُ وَلَمَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ فَوَاهَا »².



¹ - صحيح : الحاكم في المستدرک ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
² - صحيح : سنن أبي داود ، وقال الشيخ الألباني صحيح .

تعوذ النبي (ﷺ) من علم لا ينفع

﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ (٢٨)
فاطر: ٢٨

﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ (٦٥)
قال له، موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشداً
الكهف: ٦٥ - ٦٦

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾ القصص: ٨٠ ، ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ طه: ١١٤

✽ عن أبي هريرة قال : كان من دعاء النبي صلى الله عليه و سلم
(اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن دعاء لا يسمع ومن قلب
لا يخشع ومن نفس لا تشبع)^١

✽ عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال
رسول الله صلى الله عليه و سلم (سلوا الله علما نافعا . وتعوذوا بالله
من علم لا ينفع)^٢

✽ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا

^١ - صحيح : أخرجه ابن ماجة وقال الشيخ الألباني : صحيح
^٢ - حسن : زوائد سنن بن ماجة : في الزوائد إسناده صحيح . رجاله ثقات . وأسامة بن زيد هذا هو الليثي
المزني احتج به مسلم . قال الشيخ الألباني : حسن

يُسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَرْبَعِ ^١
* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِذَا مَاتَ
الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ
يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ) ^٢

* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ
وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ
رُءُوسًا جُهَالًا فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا ^٣

* عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِأَحَدِنْتَكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ غَيْرِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَكْثُرَ
الْجَهْلُ وَيَكْثُرَ الزِّنَا وَيَكْثُرَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَيَقِلَّ الرَّجَالُ وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ
حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقِيمُ الْوَاحِدُ ^٤

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ
تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ
الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) ^٥

١ - صحيح : أخرجه أحمد في المسند ، والترمذي وقال الشيخ الألباني صحيح .
٢ - صحيح : أخرجه مسلم في الصحيح وأحمد في المسند . والدارمي والبخاري في الأدب المفرد والترمذي
والنسائي
٣ - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح وأحمد في المسند .
٤ - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح وأحمد في المسند .
٥ - صحيح : أخرجه أحمد في المسند والحاكم في المستدرک ، وعرف الجنة يعني ربحها .

تعوذ النبي ﷺ من جار السوء

﴿ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾^(٤٨)
الأنفال: ٤٨

✽ عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول :
(اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقاومة فإن جار
البادي يتحول)^١

✽ عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن
جده قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أربع من السعادة:
المرأة الصالحة، والمسكنُ الواسع، والجار الصالح، والمركبُ الهنيئُ،
وأربع من الشقاوة: الجار السوء ، والمرأة السوء، والمسكن الضيق،
والمركب السوء".^٢

✽ عن مطرف بن عبد الله قال : كان يبلغني عن أبي ذر حديث
فكنت أشتهي لقاءه فلقيته فقلت يا أبا ذر كان يبلغني عنك حديث
فكنت أشتهي لقاءك قال قال الله أبوك فقد لقيتني قال قلت حدثني

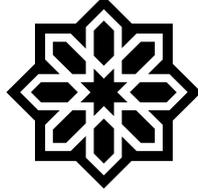
¹ - حسن : أخرجه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک . قال شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن
² - صحيح : أخرجه ابن حبان في صحيحه ، احمد في المسند وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : اسناده صحيح على
شرط البخاري .

بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثك قال إن الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة قال فلا أخالني أكذب على خليلي قال قلت من هؤلاء الذين يحبهم الله قال رجل غزا في سبيل الله صابرا محتسبا مجاهدا فلقى العدو فقاتل حتى قتل وأنتم تجدونه عندكم في كتاب الله المنزل ثم قرأ هذه الآية إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص قلت ومن قال رجل له جار سوء يؤذيه فيصبر على إيذائه حتى يكفيه الله إياه أما بحياة أو موت قلت ومن قال رجل يسافر مع قوم فادلجوا حتى إذا كانوا من آخر الليل وقع عليهم الكرى والنعاس فضربوا رؤوسهم ثم قام فتظهر رهبة الله ورغبة لما عنده قلت فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله قال المختال الفخور وأنتم تجدونه في كتاب الله المنزل أن الله لا يحب كل مختال فخور قلت ومن قال البخيل المنان قال ومن قال التاجر الحلاف أو البائع الحلاف¹

❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه جاره فقال يا رسول الله إن جاري يؤذيني فقال اخرج متاعك فضعه على الطريق فأخرج متاعه فوضعه على الطريق فجعل كل من مر عليه قال ما شأنك قال إني شكوت جاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرني أن أخرج متاعي فأضعه على

¹ -أخرجه الحاكم في المستدرک ، وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

الطريق فجعلوا يقولون اللهم العنه اللهم أخزه قال فبلغ ذلك الرجل
فأتاه فقال ارجع فوالله لا أؤذيك أبدا¹



¹ - أخرجه الحاكم في المستدرک ، وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد آخر صحيح على شرط مسلم

تعوذ النبي ﷺ من زوال النعمة

وفجاءة النعمة ومن جميع سخط الله

﴿ وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ ﴾

﴿ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ البقرة: ٢٣١

﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ

أَعْدَاءً فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴿١٠٣﴾ آل عمران: ١٠٣

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ ﴾

إبراهيم: ٢٨

﴿ وَءَاتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ۗ إِنَّ

الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ ﴾ إبراهيم: ٣٤

﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾

النحل: ٨٣

﴿ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ

إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ ﴾ النحل: ١١٤

﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَدْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تُوْفِكُونَ ﴿٢﴾ ﴾ فاطر: ٣

❁ عن عبد الله بن عمر قال : كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك)¹

¹ - صحيح : أخرجه الإمام مسلم في الصحيح والحاكم في المستدرک .

تعوذ النبي (ﷺ) من سوء الأخلاق

﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ (١١٩) الأعراف: ١٩٩

❁ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) كَانَ يَدْعُو يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ »^١.

❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : (بعثت لأتمم صالح الأخلاق)^٢

❁ عن النواس بن سمعان الأنصاري قال : سألت رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حاك

في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس^٣

❁ عن أنسٍ ، قال : قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إن أكمل

الناس إيماناً أحسنهم خلقاً ، وإن حسن الخلق ليبليغ درجة الصوم

والصلاة.^٤

❁ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

-صلى الله عليه وسلم- إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ « وَجَّهْتُ

وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ

الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا

1 - ضعيف : أخرجه أبو داود في السنن وقال الشيخ الألباني ضعيف

2 - أخرجه الحاكم في المستدرک وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

3 - صحيح : أخرجه مسلم في الصحيح والحاكم في المستدرک .

4 - مسند الزوار .

شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ لِي
إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي
ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا
يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا
أَنْتَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ أَنَا بِكَ
وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ^١

^١ - صحيح : أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي والدا رمي ، وقال الألباني صحيح ، وقال سليم أسد صحيح .

تعوذ النبي ﷺ من

شرور النفس ومن سيئات الأعمال

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾
الأحزاب: ٧٠ - ٧١

﴿ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ
مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٤١﴾ النازعات:
٣٧ - ٤١

﴿ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجَعْنَا رَبِّيَ إِنَّ رَبِّيَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾
يوسف: ٥٣

﴿ لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ القيامة: ١ - ٢
﴿ يَتَّيَّنُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنِّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ الفجر: ٢٧ -
٣٠

﴿ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
شُرُورِ أَنْفُسِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَفْرَأُ ثَلَاثَ
آيَاتٍ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ } { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ

وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُؤَلُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا } ثُمَّ تَذَكَّرُ حَاجَتَكِيهِدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَفْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُؤَلُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا } ثُمَّ تَذَكَّرُ حَاجَتَكَ¹



¹ - صحيح : أخرجه أحمد في المسند والترمذي والدارمي والنسائي والحاكم في المستدرک وقال : الشيخ الألباني صحيح .

تعوذ النبي (ﷺ) من الخبث والخبائث

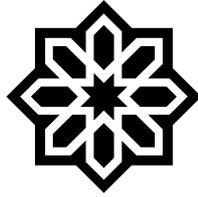
﴿ يَا مُرْتَمِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ؕ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ الأعراف: ١٥٧

﴿ وَلَوْ طَآءَ أَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرِيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ

الْخَبِيثَاتِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَسَقِينَ ﴿٧٤﴾ الأنبياء: ٧٤

﴿ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ)^١

﴿ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضِرَةٌ فَإِذَا آتَى أَحَدَكُمْ الْخَلَاءَ فَلْيُقِلِّ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ »^٢.



¹ - صحيح : أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة والترمذي .
² - صحيح : أخرجه أبو داود في السنن ، وقال الشيخ الألباني : صحيح .

تعوذ النبي ﷺ من شياطين الإنس والجن

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ

بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غَرُورًا ﴾ الأنعام: ١١٢

❁ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَجَلَسْتُ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ صَلَّيْتَ قُلْتُ لَا قَالَ فَمُ فَصَلِّ قَالَ فَقُمْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ جَلَسْتُ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْإِنْسِ شَيَاطِينُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ قَالَ خَيْرٌ مَوْضُوعٍ مَنْ شَاءَ أَقَلَّ وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا الصَّوْمُ قَالَ فَرَضٌ مُجْزِيٌّ وَعِنْدَ اللَّهِ مَزِيدٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالصَّدَقَةُ قَالَ أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّهَا أَفْضَلُ قَالَ جَهْدٌ مُقِلٌّ أَوْ سِرٌّ إِلَىٰ فَقِيرٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوْلَىٰ قَالَ آدَمُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَنَبِيِّ كَانَ قَالَ نَعَمْ نَبِيِّ مُكَلَّمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ الْمُرْسَلُونَ قَالَ ثَلَاثٌ مِائَةٌ وَبِضْعَةَ عَشَرَ جَمًّا غَيْرًا وَقَالَ مَرَّةً خَمْسَةَ عَشَرَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ آدَمُ أَنْبِيٌّ كَانَ قَالَ نَعَمْ نَبِيِّ مُكَلَّمٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّمَا أَنْزَلَ عَلَيْكَ أَعْظَمُ قَالَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ }^١

^١ - ضعيف جدا : رواه أحمد في المسند وابن سعد في الطبقات والحاكم في المستدرک .

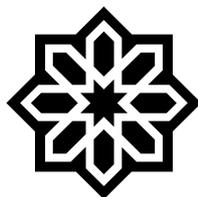
﴿عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 الْمَسْجِدِ جَالِسًا وَكَانُوا يَنْظُرُونَ أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، فَأَقْصَرُوا عَنْهُ حَتَّى جَاءَ
 أَبُو ذَرٍّ فَأَفْحَمَ فَأَتَى فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ صَلَّيْتَ الْيَوْمَ ؟ " قَالَ: لَا . قَالَ: " فَمُ
 فَصَلِّ " . فَلَمَّا صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتِ الضُّحَى أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: " يَا أَبَا
 ذَرٍّ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ " قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ: وَهَلْ
 لِلْإِنْسِ شَيَاطِينٌ ؟ قَالَ: " نَعَمْ شَيَاطِينُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوجِي بَعْضُهُمْ
 إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا " . ثُمَّ قَالَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أُعَلِّمُكَ
 كَلِمَةً مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ ؟ " قَالَ: بَلَى . جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ قَالَ: " فَن لَّا
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " . قَالَ: فَقُلْتُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . قَالَ:
 ثُمَّ سَكَتَ عَنِّي، فَاسْتَبْطَأْتُ كَلَامَهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ
 جَاهِلِيَّةٍ وَعِبَادَةِ أَوْثَانٍ فَبَعَثَكَ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَرَأَيْتَ الصَّلَاةَ مَاذَا
 هِيَ ؟ قَالَ: " خَيْرٌ مَوْضُوعٍ مَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ وَمَنْ شَاءَ اسْتَكْنَرَ " .
 قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الصِّيَامَ مَاذَا هُوَ ؟ قَالَ: " قَرَضٌ مُجْزِيٌّ
 " . قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الصَّدَقَةَ مَاذَا هِيَ ؟ قَالَ: " أَضْعَافُ
 مُضَاعَفَةٍ وَعِنْدَ اللَّهِ الْمَزِيدُ " . قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَيُّ الصَّدَقَةِ
 أَفْضَلُ ؟ قَالَ: " سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ وَجُهْدٌ مِنْ مَقِلٍّ " . قَالَ: قُلْتُ يَا نَبِيَّ
 اللَّهِ، أَيُّمَا أَنْزَلَ عَلَيْكَ أَعْظَمُ قَالَ: " {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}
 [البقرة: ٢٥٥] آيَةُ الْكُرْسِيِّ " . قَالَ: قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّ الشُّهَدَاءِ

أَفْضَلُ ؟ قَالَ: " مَنْ سَفِكَ دَمَهُ وَعَقَرَ جَوَادُهُ " . قَالَ: قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ:
فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: " أَغْلَاهَا نَمْنَا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا " . قَالَ:
قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَيُّ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوْلَ ؟ قَالَ: " آدَمُ " . قَالَ: قُلْتُ يَا
نَبِيَّ اللَّهِ: أَوْ نَبِيِّي كَانَ آدَمُ قَالَ: " نَعَمْ . نَبِيِّي مُكَلِّمٌ خَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ
نَفَخَ فِيهِ رُوحَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا آدَمُ قُبَلًا " . قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
كَمْ وَفَى عِدَّةُ الْأَنْبِيَاءِ ؟ قَالَ: " مِائَةٌ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا الرَّسُلُ
مِنْ ذَلِكَ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمًّا غَيْرًا " ¹

* قال الإمام القرطبي في تفسيره : وروى عوف بن مالك عن أبي
ذر قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (يا أبا ذر هل
تعوذت بالله من شر شياطين الإنس والجن)؟ قال قلت: يا رسول الله،
وهل للإنس من شياطين؟ قال: (نعم هم شر من شياطين الجن).
وقال مالك بن دينار: إن شيطان الإنس أشد علي من شيطان الجن
، وذلك أني إذا تعوذت بالله ذهب عني شيطان الجن، وشيطان
الإنس يجيئني فيجرني إلى المعاصي عيانا.
وسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه امرأة تنشد:
إن النساء رياحين خلقن لكم ... وكلكم يشتهي شم الرياحين
فأجابها عمر رضي الله عنه:

¹ - ضعيف جدا : رواه أحمد في المسند وأخرجه ابن حبان ، والطبراني في "الكبير" ، وفي "الأوسط" ، وفي
"الشاميين" ، والحاكم في المستدرک .

إن النساء شياطين خلقن لنا ... نعوذ بالله من شر الشياطين



تعوذ النبي ﷺ من

شر ما عمل وشر ما لم يعمل

﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ ۖ

بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ ۗ آل عمران: ١٩٥

﴿ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن

رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالٍ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا

فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ۗ يونس: ٦١

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصَلِّحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ يونس: ٨١

﴿ مَن عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً ۖ

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ النحل: ٩٧

﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٣﴾ الفرقان: ٢٣

﴿ مَن عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَن عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ

أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

﴿ غافر: ٤٠

﴿ مَن عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَن أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۗ

﴿ فصلت: ٤٦

﴿ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْهُ بَعْدَهُ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ الأنعام: ٥٤

﴿ عَنْ فِرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَخْبِرِينِي بِدُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ)^١

^١ - صحيح : أخرجه مسلم في الصحيح وأحمد في المسند .

تعوذ النبي ﷺ من الحور بعد الكور

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا فِرْقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ آل عمران: ١٠٠

﴿ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ المائدة: ١٠٢

﴿ يَمَعَشَرِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي وَيُذَرُّوكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا

وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ الأنعام: ١٣٠

﴿ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّهُ كَانَ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: " اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ " ١

^١ - صحيح: أخرجه مسلم في الصحيح، أخرجه أحمد في المسند والترمذي والنسائي في الكبرى وعمل اليوم والليلة وابن خزيمة وقال الشيخ الألباني صحيح

* ومعنى قوله الحور بعد الكون أو الكور وكلاهما له وجه إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر أو من الطاعة إلى المعصية إنما يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر¹

✽ عبد الله بن سرجس قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا سافر يقول : (اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا ومن الحور بعد الكون ومن دعوة المظلوم ومن سوء المنظر في الأهل والمال)²

¹ - قاله الترمذي في السنن .

² - صحيح : أخرجه الترمذي في السنن وقال حديث حسن صحيح ، وقال الشيخ الألباني صحيح .

تعوذ النبي ﷺ من المأثم

❁ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ¹

❁ عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ لَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِئَتِهَا بِيَدِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْكَسَلِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْغَنَى وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ بَعْدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ²

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ دَعَا إِلَيَّ هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ

¹ - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح والنسائي وأحمد في المسند وصححه الألباني في سنن النسائي .
² - أخرجه الحاكم في المستدرک وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

أُجْرِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ مَنْ أَتَاهُ مَنْ
تَبِعَهُ لَا يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ آثَمِهِمْ شَيْئًا^١

^١ - صحيح : أخرجه الإمام مسلم في الصحيح ، وأحمد في المسند ، ابن حبان في صحيحه .

تعوذ النبي ﷺ من ضيق المقام يوم القيامة

﴿ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرٌ ﴿٣٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٣٣﴾ ﴾ القيامة: ٢٢ - ٢٣

﴿ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّاتٍ يَسَاءَلُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ

﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَحُوسُ مَعَ

الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰ آتَانَا الْيَقِينَ ﴿٤٧﴾ فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ

الشَّفِيعِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾ المدثر: ٣٩ - ٤٨

﴿ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ الْجُرَشِيُّ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ

فَقُلْتُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ

وَبِمَ كَانَ يَسْتَفْتِحُ قَالَتْ كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا وَيَسْبِحُ عَشْرًا وَيُهْلِلُ عَشْرًا

وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي عَشْرًا وَيَقُولُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْقِ يَوْمَ الْحِسَابِ عَشْرًا^١



^١ - حسن : أخرجه أحمد في المسند وابن حبان في صحيحه ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : حديث حسن .

تعوذ النبي ﷺ من

عذاب جهنم وفتنة النار وعذاب النار

﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ

لِلْكَافِرِينَ ﴾ البقرة: ٢٤

﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ

يُنزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴾ آل

عمران: ١٥١

﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴾ النساء:

١٤٥

﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطَى ﴿١٥﴾ نَزَاعَةٌ لِّلشَّوَى ﴿١٦﴾ تَدْعُوا مَنَ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى

﴿ المعارج: ١٥ : ١٨

﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا

وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ

وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَىٰ

الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَىٰ

﴿ الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ ﴿٧٢﴾ الزمر: ٧١ - ٧٢

﴿ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٦٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ﴿٦٧﴾ لَا بُقْعَىٰ وَلَا نَذْرٌ ﴿٦٨﴾ لَوْ أَحَاطَ لِلْبَشَرِ ﴿٦٩﴾ عَلَيْهَا
سَعَةً عَشْرٌ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَحْسَبَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ
كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَبَرِّدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن
يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ ﴿

المدثر: ٢٦ - ٣١

﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُورًا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا
مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٣١﴾ التحريم:
٦

﴿ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يُعَلِّمُهُمُ الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ قُولُوا اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ١
﴿ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْتَمِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ
الْقَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ
اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا

١ - صحيح: أخرجه مسلم في الصحيح وأحمد في المسند وابن حبان وابن خزيمة

يُنْفَى التُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدُ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا
بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ¹

✽ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو
بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ²

✽ عن أبي هريرة قال : ما صلى نبي الله صلى الله عليه و سلم
أربعاً أو اثنتين إلا سمعته يدعو : (اللهم إني أعوذ بك من عذاب
النار ومن عذاب القبر ومن فتنة الصدر وسوء المحيا والممات)³

✽ عن أبي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت قال أبو سعيد ولم أشهده
من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن حدثني زيد بن ثابت قال : بينما
النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن
معه إذ حادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة قال
كذا كان يقول الجريري فقال من يعرف أصحاب هذه الأقبير فقال
رجل أنا قال فمتى مات هؤلاء قال ماتوا في الإشراف فقال إن هذه
الأمّة تبلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من
عذاب القبر الذي أسمع منه ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله
من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من

¹ - صحيح : أخرجه البخاري في الصحيح

² - صحيح على شرط الشيخين كما قال الأرنؤط في مسند أحمد وأخرجه أبو عوانة وعبد الرزاق والنسائي
والحاكم والطبراني في الدعاء .

³ - صحيح : أخرجه ابن حبان في صحيحه وقال الشيخ شعيب الأرنؤط صحيح .

عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن
ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما
بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة
الدجال¹



¹ - صحيح : أخرجه الإمام مسلم في الصحيح ، وابن حبان وقال شعيب الأرنؤوط صحيح على شرط مسلم .

تعوذ النبي (ﷺ) من بوار الأيم

﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ

اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ النور: ٣٢

✽ عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه و سلم

كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو ومن بوار

الأيم ومن فتنة الدجال ^١

✽ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ العَدُوِّ وَبِوَارِ الأَيْمِ. ^٢

✽ (ومن بوار الأيم) أي كسادها والأيم من لا زوج لها بكرا أو

ثيبا وبوارها أن لا يرغب فيها أحد) ^٣



¹ - رواه الطبراني في المعجم الكبير .

² - مصنف ابن أبي شيبة .

³ - راجع فيض القدير للمناوي والتيسير شرح الجامع الصغير .

الفهرس

مسلسل	الموضوع	الصفحة
	الإهداء	
	المقدمة	
١	تعوذ النبي (ﷺ) من الشيطان	
٢	تعوذ النبي (ﷺ) من عذاب القبر	
٣	تعوذ النبي (ﷺ) من فتنة المسيح الدجال	
٤	تعوذ النبي (ﷺ) من الفقر	
٥	تعوذ النبي (ﷺ) من فتنة الغنى	
٦	تعوذ النبي (ﷺ) من الكفر	
٧	تعوذ النبي (ﷺ) من الفسوق	
٨	تعوذ النبي (ﷺ) من الضلال	
٩	تعوذ النبي (ﷺ) من النفاق	
١٠	تعوذ النبي (ﷺ) من دعوة المظلوم	
١١	تعوذ النبي (ﷺ) من الجهل	
١٢	تعوذ النبي (ﷺ) من الخسف	
١٣	تعوذ النبي (ﷺ) من التردى والهدم	
١٤	تعوذ النبي (ﷺ) من سخط الله وعقوبته	
١٥	تعوذ النبي (ﷺ) من الحريق والغرق	
١٦	تعوذ النبي (ﷺ) من الزلل	

١٧	تعوذ النبي (ﷺ) من الهرم وأرذل العمر
١٨	تعوذ النبي (ﷺ) من الخيانة
١٩	تعوذ النبي (ﷺ) من الجوع
٢٠	تعوذ النبي (ﷺ) من : نفس لا تشبع
٢١	تعوذ النبي (ﷺ) من : جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء البلاء
٢٢	تعوذ النبي (ﷺ) من : شر ما يصيب الجسم من مسببات المرض
٢٣	تعوذ النبي (ﷺ) من : الجنون والبرص والبكم والجدام
٢٤	تعوذ النبي (ﷺ) من : دعاء لا يسمع ودعوة لا يستجاب لها
٢٥	تعوذ النبي (ﷺ) من : المأثم والمغرم وضلع الدين وقهر وغلبة الرجال
٢٦	تعوذ النبي (ﷺ) من : الهم والحزن
٢٧	تعوذ النبي (ﷺ) من : وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب
٢٨	تعوذ النبي (ﷺ) من : العجز والكسل
٢٩	تعوذ النبي (ﷺ) من : فتنة الصدر
٣٠	تعوذ النبي (ﷺ) من : الجبن والبخل
٣١	تعوذ النبي (ﷺ) من : شر السمع والبصر
٣٢	تعوذ النبي (ﷺ) من : شر اللسان والفرج
٣٣	تعوذ النبي (ﷺ) من : الذلة والمسكنة
٣٤	تعوذ النبي (ﷺ) من : شماتة العدو وغلبة الدين وقهر الرجال
٣٥	تعوذ النبي (ﷺ) من : عين الإنس والجآن وشر حاسد إذا حسد
٣٦	تعوذ النبي (ﷺ) من : النفاثات في العقد وغاسق إذا وقب

	تعوذ النبي (ﷺ) من : قلب لا يخشع	٣٧
	تعوذ النبي (ﷺ) من : القسوة والغفلة	٣٨
	تعوذ النبي (ﷺ) من : الشرك الأكبر والشرك الأصغر والسمعة والرياء	٣٩
	تعوذ النبي (ﷺ) من : الفتن	٤٠
	تعوذ النبي (ﷺ) من : علم لا ينفع	٤١
	تعوذ النبي (ﷺ) من : زوال النعمة وتحول العافية وفجئة النعمة	٤٢
	تعوذ النبي (ﷺ) من : سوء الأخلاق	٤٣
	تعوذ النبي (ﷺ) من : جار السوء	٤٤
	تعوذ النبي (ﷺ) من : شرور النفس وسيئات الأعمال	٤٥
	تعوذ النبي (ﷺ) من : الخبث والخبائث	٤٦
	تعوذ النبي (ﷺ) من : شياطين الأنس والجن	٤٧
	تعوذ النبي (ﷺ) من : شر ما عمل وشر ما لم يعمل	٤٨
	تعوذ النبي (ﷺ) من : الحور بعد الكور	٤٩
	تعوذ النبي (ﷺ) من : المأثم	٥٠
	تعوذ النبي (ﷺ) من : ضيق المقام يوم القيامة	٥١
	تعوذ النبي (ﷺ) من : عذاب جهنم وفتنة النار وعذاب النار	٥٢
	تعوذ النبي (ﷺ) من : بوار الأيم	٥٣

صدر للمؤلف

- * علمني يا أباي (أربع طبعات)
- * أصحاب الأخدود (طبعتان)
- * قصص من السنة (ثلاث طبعات)
- * حكايات يرويها النبي (ﷺ) (طبعتان)
- * الصخرة والدعوات الثلاث
- * هنا الجنة (طبعتان)
- * هيا نتعلم الوضوء والصلاة
- * حوارات مع الجن (الجزء الأول)
- * طرائف من التاريخ (الجزء الأول)
- * طرائف من التاريخ (الجزء الثاني)
- * عجائب من التاريخ
- * ما تعود منه النبي (ﷺ) (وهو كتابنا هذا) .
- * قصص الأنبياء .
- * وقريبا إن شاء الله (نواذر من التاريخ)